

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

Mohamed Boudiaf Université of M'sila
Faculty of Economic, Commercial and
Management Sciences
Department of.....:



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم: علوم التسيير

العنوان:

تأثير عمليتي الإبداع والابتكار على تطوير العمل المقاولاتي لدى
طلبة جامعة المسيلة
دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم: علوم التسيير

تخصص: إدارة استراتيجية

من إعداد الطالبتين: براهيمى رانية - بركات ريان

لجنة المناقشة

رئيساً	الدراجة العلمية:	الأستاذ(ة): بوبعاية حسان
مقرراً ومشرفاً	الدراجة العلمية:	الأستاذ(ة): الوافي رابح
ممتحناً	الدراجة العلمية:	الأستاذ(ة): لعشاش عبد الحليم

السنة الجامعية: 2023/2022



" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله و المؤمنون....."

الآية 105 من سورة التوبة.



قال الله تعالى "﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ سورة ابراهيم الآية 07.

نشكر الله العلي القدير الذي انار لنا درب العلم و المعرفة.....ويسر لنا اداء هذا العمل المتواضع

ونساله النجاح المتواصل لنا.....ولجميع من اتخذ العلم سلاحا.

اتوجه بخالص الشكر و التقدير لمشرفي المتواضع الدكتور الوافي راجح لفضله و قبوله للإشراف على

هذه المذكرة.....حيث كان له الفضل في اثرائه بالمعلومات القيمة ونصائحه.....

جزاه الله خيرا

كما لا يفوتني الشكر الخاص لمن منحنا من وقته ومد لنا يد العون الدكتور الفاضل علاء الدين

بوضياف الذي ساهم في تقديم الزاد المعرفي لمذكرتنا.....

ويطيب لي العرفان بالجميل ان اتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الدكتور صاحب الروح

المرحة الدكتوروالدكتور....

وفي الاخير..... نشكر كل اساتذة قسم علوم التسيير لطالما كانوا سندنا لنا طوال السنوات

الخمس...الدكتور قروش عيسى.....الدكتور بعيطيش شعبان... الدكتور فاروق حريزي.....الدكتورة

بتغة صونيا و الدكتورة بذراع امنية....وشكرا من ساهم من قريب و بعيد في هذا البحث



الى من بلغ الرسالة و ادى الامانة... ونصح الامة... الى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد ﷺ.

الى من احمل اسمه بكل افتخار الى ابي العزيز حفظه الله.

الى من سهرت الليالي الطويلة من اجل راحتي ، ومن استيقظت فجرًا من اجل الدعاء لي

الى من منحني القوة و العزيمة، لمواصلة الدرب وكانت السبب في مواصلة دراستي الى من

علمتني الصبر و الاجتهاد..... الى نبض نبضي حبيبي وقرّة عيني امي حفظها الله .

الى اعلی ما في الوجود اخوتي الذين هم سند وعوني في هذه الحياة....

حنان..... رياض وسيم نهال...

الى رفيقات المشوار ومن تطيب الاوقات بصحبتهن ويصبح لكل شيء معنى اعمق بضحكاتهن ،

صديقاتي...

ريان .. مريم..... شيما..... ماري... نور ... مروة..... شهرزاد.

وفي الاخير سأكتفى بهذه المقولة

" رُبما تقودك الصدفة دون شعور، إلى حب لم يخطر يوماً على بالك "

الى من جمعتني به الصدف واصبح جزء من الروح دمت لي حبيبي

الى كل من يحملهم قلبي و لا تحملهم مذكرتي. والحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعي الا بفضلته وما

خطى العبد من عقبات وصعوبات الا بتوفيقه وعونه ، بفضل من الله اتممت مسيرتي الجامعية.

الخريجة براهيمى رانية



قال الله تعالى: "وصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي

ولوالديكم الى المصير" سورة لقمان الآية 14

"الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك، ولا تطيب الاخرة الا بعفوك، ولا تطيب الجنة الا برؤيتك"

اهديكم سالما لو رفع إلى السماء لكان قمرا منيرا..... و لو نزل إلى الأرض لكساها سندسا حريرا .

اهدي ثمرة جهدي هذا الى النور الذي ينير لي درب النجاح.....الذي هو سبب وجودي في الحياة الذي غمرني بحنانه وكان الدعم الحقيقي في مصافاة الحياة.....والذي العزيز " حفظه الله ورعاه وادامه الله لنا "

والى التي تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتهاالى من علمتني وعانت صعاب الحياة الى ما انا عليه الان ،الى التي تحت قدمها الجنة.....والتي هي مصدر راحتي

والدتي العزيزة "حفظها الله ورعاها وادامها لنا "

الى من أرى التفاؤل في عيونهم والسعادة في ضحكتهم اخوتي "كفيلة.هديل....محمود.....اسراء"

والى القلوب الطاهرة النفوس البريئة أولاد اختي "لميس....الياس....والكتكوت اويس"

الى كامل من احمل اسمهم عائلتي الفاضلة كل منجد وجدة....عم وخال....عمة وخالة

والى من كانوا ملاذي وملجئي، الى من تذوقت معهم اجمل اللحظاتالى من كانوا مصدر

ضحكتي الى صديقاتي ورفيقات دربي "براهيمي رانية...بيرة مروة....بريكي شهرزاد"

الى كل من يحس بوجودي واهداني كلمة طيبة او ابتسامة صادقة، الى كل من هم في قلبي ونساهم

الخريجة بركات ريان

قلمي.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير عمليتي الابداع والابتكار على تطوير العمل المقاولاتي لدى طلاب جامعة المسيلة، ولتحقيق اهداف المؤسسة تم اعداد وتصميم استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من 40 طالب في كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وتم استرجاع 40 استبانة بنسبة 100% من الاستبانات الموزعة صالحة لتحليل الاحصائي spss.

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

- نتج عن اختبار الفرضية الأولى للدراسة (اختبار ستودنت)، طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يؤمنون بفكرة الإبداع.

- نتج عن اختبار الفرضية الثانية للدراسة (اختبار ستودنت)، طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يؤمنون بفكرة الابتكار.

- نتج عن اختبار الفرضيات الثالثة للدراسة (اختبار الانحدار الخطي البسيط) وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الإبداع وتطوير العمل المقاولاتي، من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

- نتج عن اختبار الفرضيات الرابعة للدراسة (اختبار الانحدار الخطي البسيط) وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الابتكار وتطوير العمل المقاولاتي، من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

الكلمات المفتاحية: الإبداع والابتكار، العمل المقاولاتي، طلبة جامعة المسيلة.

Summary of Study

This study aims to learn about the impact of innovation and creativity on the development of contracting work in the students of the University of M'sila. To achieve the objectives of the Foundation, a questionnaire was prepared and designed and distributed to a random sample of 40 students in the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences. 40 identification of 100% of distributed questionnaires was retrieved for the analysis of SPSS.

The study found several conclusions, the most important of which

Key Findings of the Study:

- The initial hypothesis testing of the study (Student's t-test) revealed that University of M'sila students believe in the power of creativity.
- The initial hypothesis testing of the study (Student's t-test) revealed that University of M'sila students believe in the power of innovation.
- The testing of the third hypothesis of the study (simple linear regression test) showed a statistically significant impact between creativity and the development of entrepreneurial work, from the perspective of a sample of University of M'sila students, at a significance level of $\alpha \leq 0.05$.
- The testing of the fourth hypothesis of the study (simple linear regression test) showed a statistically significant impact between innovation and the development of entrepreneurial work, from the perspective of a sample of University of M'sila students, at a significance level of $\alpha \leq 0.05$.

Keywords: Creativity, Innovation , Entrepreneurial Work , University of M'sila students.

فهرس المحتويات

	الشكر
	الاهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	قائمة الملاحق
(ا-ل)	مقدمة
	الفصل الأول: الاطار النظري لعمليتي الابداع والابتكار والعمل المقاولاتي
14	تمهيد
15	المبحث الأول: عموميات حول الابداع والابتكار
15	المطلب الأول: مفهوم الابداع
18	المطلب الثاني: مفهوم الابتكار
22	المطلب الثالث: أنواع ونظريات الابداع
24	المطلب الرابع: مبادئ الابتكار
25	المطلب الخامس: محفزات الابداع والابتكار واهم معوقاتهما
32	المبحث الثاني: مقاولاتية
32	المطلب الأول: ماهية المقاولاتية
36	المطلب الثاني: نشأة وتطور المقاولاتية
41	المطلب الثالث: ماهية المقاول
47	المبحث الثالث: اثر عمليتي الابداع والابتكار على العمل المقاولاتي
47	المطلب الأول : تعريف العمل المقاولاتي
51	المطلب الثاني :العلاقة بين الابداع والابتكار
52	المطلب الثالث :تأثير الابداع و الابتكار على العمل المقاولاتي
55	خلاصة الفصل

	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
58	المبحث الأول : التعريف بميدان الدراسة وأدوات الدراسة
58	المطلب الأول: التعريف بميدان الدراسة
59	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
69	المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة
69	المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة
71	المطلب الثاني: عرض وتحليل آراء واتجاهات إجابات عينة الدراسة
76	المبحث الثالث:: اختبار قوة نموذج الدراسة واختبار الفروض
76	المطلب الأول: اختبار قوة وصلاحية نموذج الدراسة
77	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
84	المطلب الثالث: فرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
89	خلاصة
91	خاتمة
94	قائمة المراجع
99	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	الاتجاهات الفكرية للمقالاتية	الجدول رقم (1-1)
41	أوجه التشابه والاختلاف بين المقالاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	الجدول رقم (2-1)
43	الفرق بين المقاول ومدير المشروع	الجدول رقم (3-1)
44	تصنيف اهم صفات المقاول	الجدول رقم (4-1)
60	ترميز اجابات عينة الدراسة	الجدول رقم (1-2)
60	تكوين متغيرات الدراسة	الجدول رقم (2-2)
62	نتائج اختبار (Shapiro -wilk)	الجدول رقم (3-2)
65	الاتساق الداخلي لعبارات لمحور الابداع	الجدول رقم (4-2)
66	الاتساق الداخلي لعبارات لمحور الابتكار	الجدول رقم (5-2)
67	الاتساق الداخلي لعبارات لمحور العمل المقاولاتي	الجدول رقم (6-2)
69	نتائج اختبار الفا كرو تباخ لمحاور الدراسة	الجدول رقم (7-2)
69	توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	الجدول رقم (8-2)
69	توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر	الجدول رقم (9-2)
70	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الاطوار	الجدول رقم (10-2)
70	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة	الجدول رقم (11-2)
71	العبارات المتعلقة بمحور الابداع	الجدول رقم (12-2)
72	العبارات المتعلقة بمحور الابتكار	الجدول رقم (13-2)
74	العبارات المتعلقة بمحور العمل المقاولاتي	الجدول رقم (14-2)
76	مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة	الجدول رقم (15-2)
77	قيم معامل تضخم التباين والتسامح بين المتغيرات المستقلة	الجدول رقم (16-2)
78	نتائج اختبار ستودنت للفرضية الاولى للدراسة	الجدول رقم (17-2)
79	نتائج اختبار ستودنت للفرضية الثانية للدراسة	الجدول رقم (18-2)
80	نتائج اختبار انوفا (معنوية النموذج)	الجدول رقم (19-2)
80	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة (معنوية معالم النموذج)	الجدول رقم (20-2)
81	نتائج اختبار انوفا (معنوية النموذج)	الجدول رقم (21-2)
82	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة (معنوية معالم النموذج)	الجدول رقم (22-2)
84	الفرق بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة	الجدول رقم (23-2)



فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
هـ	نموذج الدراسة	الشكل رقم (م-1)
28	أسباب فشل السياسات التسويقية	الشكل رقم (01-1)
49	نموذج (rouche and frese) للعمل المقاولاتي	الشكل رقم (02-1)
53	المقاولاتية وتوافق الموارد	الشكل رقم (03-1)
61	اكتشاف البيانات الشاذة	الشكل رقم (01-2)
63	توزيع بيانات المحور التابع العمل المقاولاتي	الشكل رقم (02-2)
83	النموذج البياني للدراسة	الشكل رقم (03-2)



رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
الملحق رقم(1)	الاستبيان	99
الملحق رقم(2)	قائمة الاساتذة المحكمين للاستبيان	104
الملحق رقم(3)	مخرجات برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم التسيير	104



مقدمة



يعتبر الابداع والابتكار اليوم بمثابة الامل الاكبر للمؤسسات والموارد البشري بشكل خاص لحل الكثير من المشكلات التي قد تواجهه، لذا فان مستقبل الامم لا يعتمد فقط على القوى العاملة بها وانما يقوم على توفير يد عاملة ماهرة، ولا يكون ذلك الا بخلق ثقافة ابداعية داخل المنظمات، فالفرد المبدع يعد استثمار حقيقيا بالنسبة لهم خاصة وان العالم اليوم يشهد تطور كبير في مجال تقنيات والاستراتيجيات الابداعية، بالإضافة الى اهمية وجود قيادة ذات كفاءة عالية لتسخير وتطوير مهارات المورد البشري.

ويظهر دور الابداع و الابتكار من خلال ادراك الاداريين و المنظمات للحاجة الى التغيير والتحسين في العمليات الادارية، حيث يرى الباحثون والاداريون انه ينبغي تقدير اهمية الابداع من خلال الجهود الملحوظة لتوفير مناخ يمكن العاملين في المنظمات على اختلاف قدراتهم من اظهار ما لديهم من ابداعات و استغلالها الاستغلال الامثل، مما يدفع عجلة تطور المنظمة للارتقاء بمستوى الاداء الوظيفي للعاملين فيها، حيث يمكن اعتباره شرط اساسي لبقاء المؤسسات نشطة في التحولات الراهنة في كافة المجالات الاقتصادية، اجتماعية ، علمية او تكنولوجية لأنه يساعد المؤسسة على حيازة القدرة على خلق الميزة التنافسية.

واحتل موضوع المقاولاتية حيزا كبيرا من اهتمام الدول من بينها الجزائر كونها تساهم في توسيع وتنويع القاعدة الاقتصادية فهي إذا تخلق مجالات للاستثمار والتشغيل ونظرا للتقدم المتسارع والتطور الهائل في مختلف العلوم التكنولوجية مما أنتج نقلة نوعية في مختلف المجالات، التي وضعت الدولة في تحد مستمر.

فأدت الأعداد المتزايدة من خريجي الجامعات سنويا مئة ألف خريج سنويا - في كل التخصصات إلى عدم قدرة سوق العمل بالقطاعين العام والخاص على استيعاب طالبي العمل من المتخرجين، فالدولة لم تعد قادرة على توفير مناصب شغل لجميع خريجي الجامعات. لذلك سعت الحكومة الجزائرية على غرام الجامعة والمؤسسات الاقتصادية وهو مطلب تمليه الحتمية الاقتصادية، للانتقال إلى تنويع الاقتصاد الوطني الذي يعد أحد رهانات الحكومة حاليا من خلال ربط الجامعة بسوق العمل، ولأن التعليم يعتبر ركيزة أساسية في تطوير الاقتصاد الوطني، فقد سعت إلى تفعيل دور الجامعات، وهذا من خلال إنشاء

مقدمة:

دار المقاولاتية بغية زرع روح المقاولاتية في الشباب من أجل إنشاء مؤسسات مصغرة تهدف إلى امتصاص البطالة والنهوض بالاقتصاد الوطني.

اشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق وفي سبيل توضيح أكثر جوانب الموضوع نطرح الاشكالية الاتية:

ما تأثير عمليتي الابداع والابتكار على تطوير العمل المقاولاتي لدى طلاب جامعة المسيلة ؟

الاسئلة الفرعية:

1-ما واقع الابداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

2-ما واقع الابتكار لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

3-هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) للإبداع على تطوير العمل المقاولاتي من وجهة من وجهة نظر عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

4-هل يوجد إثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للابتكار على تطوير العمل المقاولاتي من وجهة نظر عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

الفرضيات:

1-يؤمن طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بفكرة الابداع.

2-يؤمن طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بفكرة الابتكار.

- 3-يوجد إثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للإبداع على تطوير العمل المقاولاتي من وجهة نظر عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- 4-يوجد إثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) للابتكار على تطوير العمل المقاولاتي من وجهة نظر عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

اهداف الدراسة:

ان الأهداف الدراسية التي نتطلع الوصول اليها من خلال بحثها هي:

- 1-توسع الدراسات المتعلقة بالموضوع لفتح المجال أكثر للبحوث العلمية لتناول الموضوع.
- 2-ابرز أهمية الابداع والابتكار في إقامة وتطوير المشاريع المقاولاتية واستدامتها بشكل أفضل.
- 3-التعرف على مدى تأثير الابداع والابتكار على العمل المقاولاتي لدى طلاب جامعة المسيلة.
- 4-البحث عن وجود روح المقاولاتية وأفكار إبداعية وابتكارية لدى الطالب.
- 5-التعرف فيما إذا كانت المؤهلات والبرامج التي تقدمها الجامعة تسمح للطلاب بان يتبرع في تجسيد أفكاره نحو تأسيس مشروع مقاولاتي به.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة خصوصا فيما يلي :

- 1-أهمية الموضوع والمتمثل في الابداع والابتكار والعمل المقاولاتي وتطويره لدى الطلبة الجامعيين بالمسيلة.
- 2-أهمية نتائج الدراسة التي تبين ما أهمية العمل المقاولاتي والابداع والابتكار والعلاقة بينهم.
- 3-تعد هذه الدراسة إضافة علمية لحقل المقاولاتي وعلميتي الابداع والابتكار في البحث العلمي.
- 4-تشكل هذه الدراسة مدخلا للكثير من الباحثين في هذا المجال للبحث في المشاكل التي يعاني منها الطلبة الجامعيين ومحاولة إيجاد الحلول لها.

5-موضوع حديث الساعة حيث انه يحضى باهتمام الباحثين، وذلك لمعالجة الكثير من المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في ما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة العلاقة بين المتغيرين التاليين: الابداع والابتكار كمتغير مستقل والعمل المقاولاتي كمتغير تابع.

الحدود المكانية: تمت الدراسة التطبيقية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الحدود الزمنية: استغرقت الدراسة من 20 فيفري 2023 الى غاية 25 ماي 2023.

أسباب اختيار الموضوع:

ان دراسة هذا الموضوع واختياره، كان نتيجة لأسباب ودوافع أدت الى التطرق اليه؛ أهمها:

-الرغبة والميول الشخصي لهذا الموضوع؛

-أهمية الموضوع واحتلاله لصدارة الاحداث على مستوى التعليم العالي سواء في الكتابات العلمية او الملتقيات الدولية او التقارير او براءات الاختراع؛

-حدائة الموضوع.

الدراسات السابقة:

تقتضي المنهجية العلمية وقوف الباحث على ما يسمى بالدراسات السابقة التي تعد منطلقاً لأبحاث ودراسات فهي تساعد الباحث على الكشف عن الحقائق وتتبع تطورات الظاهرة محل الدراسة، فهي عامل ضروري في الأساس العلمي للدراسات اللاحقة حيث ان موضوع دراستنا يعتبر مجالاً مخصصاً للبحث العلمي، فلقد خصصنا عدد من الدراسات المشابهة لدراستنا وتحدد كالاتي:

دراسات الابداع:

01-دراسة: خديجة نسرين شوية، إثر تمكين العاملين على الابداع والابتكار في المؤسسة، دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات بالمسيلة، رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2021/2022.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى تمكين العاملين بأبعاده المتمثلة في (تفويض السلطة، الاتصال، التدريب ، التحفيز في المؤسسات) ، و تأثير تمكين العاملين على الابداع و الابتكار في المؤسسة وكذا معرفة مدى اهتمام العاملين على الابداع و الابتكار في المؤسسات ، حيث تكمن اهمية الدراسة في:

- سعي المؤسسات لتهيئة المناخ المناسب والملائم لتوفر العاملين على قدرات ابداعية وابتكارية، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

- ان تمكين العاملين لم يظهر مفاجئ بل كان نتيجة تطورات فكرية و ادارية ؛

- وجود نظام فعال للمكافآت و الحوافز يشجع على الابداع و الابتكار داخل المؤسسة ؛

-التطبيق الناجح لتمكين العاملين يتطلب توفير بيئة ملائمة و توفر العامل الذي يمتلك الكفاءة و القدرة على تحمل المسؤولية بشكل مناسب ؛

- يمكن للاتصال الفعال للعاملين التعبير عن وجهات نظرهم و ايصالها للإدارة ، وجود اثر لتمكين العاملين بمختلف ابعاده على الابداع و الابتكار في المؤسسات محل الدراسة .

02- دراسة : نور الهدى عبدلي ،دور تمكين العاملين في تحقيق الابداع ،دراسة حالة مؤسسة حضنة حليب بالمسيلة ،رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2017/2018.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور تمكين العاملين في تحقيق الابداع في مؤسسة حضنة حليب بالمسيلة ،حيث اصبح التمكين له اهمية بالغة من طرف المسيرين و المدراء لما له دور في ابراز قدرات العاملين و ابداعاتهم مما ينعكس ايجابا في المؤسسة، وقد تم ذلك من خلال الاعتماد على منهج دراسة حالة لمؤسسة حضنة حليب بالمسيلة ،حيث تم توزيع (69) استبانة على عمال المؤسسة بالإضافة الى القيام بالمقابلة . وجاءت ابعاد تمكين العاملين حول الابداع كالاتي(الجنس، العمر ،المستوى التعليمي ،الخبرة) و قد توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها ما يلي :

- ان التوظيف في المؤسسة يتم حسب احتياجاتهم لمساعدتهم في انجاز مهامهم؛
- المؤسسة لا تتوفر على تسيير فعال كاف في مجال الاعلام والاتصال وذلك لتبادل المعلومات بين الموظفين؛
- عدم اشراك المرؤوسين في القرارات المتعلقة بمهامهم الخاصة التي يتم اتخاذها من طرف مسؤوليهم بدلا عنهم؛
- تقدم المؤسسة حوافز مادية ومعنوية، حيث تتبع معايير من خلال الجهد المبذول، لكن لا يتم تشجيع و تحفيز الافراد او مكافاتهم على الافكار الجديدة التي يتم اقتراحها للتطوير؛
- كما اشارت النتائج الى وجود اثر ذو دلالة احصائية لتمكين العاملين حول الابداع يعزى للمتغيرات الشخصية، فكل من متغير الجنس والمستوى التعليمي والخبرة اثر على اجابات مفردات العينة حول تمكين العاملين على الابداع.

دراسات الابتكار:

01-دراسة: سارة غضاب، اثر متغيرات البيئة الداخلية على عملية الابتكار، دراسة حالة مؤسسة المينائية بسكيكدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ام البواقي، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي، 2017/2018.

تهدف هذه الدراسة الى ان الدور الذي تلعبه البيئة الداخلية للمنظمة في قدرتها على تطوير ذاتها وتحسين عملها، و محاولة إثبات أن للابتكار دور فعال في تطوير المنظمات بصفة عامة والمؤسسة المينائية بسكيدة بصفة خاصة، ومعرفة وضعية الابتكار في المؤسسة المينائية في ظل المتغيرات البيئية المحيطة بها. وتكمن أهمية الدراسة خصوصا في أهمية موضوع الابتكار ودوره في تفعيل وتطوير تنافسية المؤسسة الوطنية.

- أهمية البيئة الداخلية للمؤسسة في قدرتها على تطوير ذاتها وتحسين عملها، توعية المؤسسة المينائية بسكيدة بالدور الذي يلعبه الابتكار في تحقيق النمو والبقاء في بيئة عملها ومواجهة التغيرات التي تحدث فيها؛

أهمية القطاع محل الدراسة التطبيقية حيث يعتبر من الهياكل الضرورية لتنمية وتطور الاقتصاد بصفة عامة. حيث توصلت الباحثة من خلال دراستها الى نتائج نظرية ونتائج تطبيقية، حيث ان النتائج النظرية تتمثل في:

- بيئة الجمال الخصب الذي تولد فيه الفرص التي تمثل مجال جذب لأنشطة المنظمة، وأساسا لنموها وتطورها إذا كانت هذه الفرص تستغل بالشكل الأمثل؛

- أهمية البيئة الداخلية للمنظمة في التعرف على نقاط ضعفها ونقاط قوتها وذلك يساعدها على اقتناص أكبر عدد من الفرص التعامل مع التهديدات واجتتابها وهذا يمكنها من التأقلم مع بيئتها الخارجية وبالتالي البقاء والاستمرار؛

- تتكون البيئة الداخلية للمنظمة من مجموعة من العناصر والمتغيرات والمتمثلة أساسا في الاستراتيجية، الهيكل التنظيمي، القيادة، الموارد، والثقافة التنظيمية، حيث أنها تعتبر أساس التمييز بين مختلف المنظمات، وتعمل المنظمة في ظل بيئة عمل سريعة التغيرات؛

- على المنظمة التماشي معها من خلال تقديم كل ما هو جديد ومواكب لتطورات العصر، وهذا هو جوهر الابتكار؛

- يعد الابتكار أفضل وسيلة لتحقيق مكانة جيدة في بيئة العمل مقارنة بالمنافسين وأفضل أداة لضمان صورة جيدة للمنظمة ومنتجاتها؛

- يعتبر الابتكار بوابة العبور نحو المستقبل، وليس مستقبل أي منظمة هو البقاء والاستمرار، وإنما الريادة في مجال تخصصها؛

- الابتكار ليس إرؤية الفرد لظاهرة ما بطريقة جديدة ولذلك يمكن القول أن الابتكار يتطلب القدرة على الإحساس بوجود مشكلة تتطلب المعالجة؛

- يعتبر الابتكار نشاطا معقدا تتداخل في تكوينه عدة عوامل حيث تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات ذات التأثير المتبادل، مجموعة الخصائص الشخصية مرتبطة بالشخص المبتكر في حد ذاته، مجموعة الخصائص التنظيم في المنظمة، ومجموعة الخصائص البيئية في المجتمع. اما في النتائج التطبيقية تتمثل في:

- تعمل المؤسسة المينائية جاهدة من أجل خلق الابتكار وتشجيع العاملين عليه نظرا لأهمية في حفاظها على مكانتها وطنيا وعالميا؛

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية على عملية الابتكار في المؤسسة المينائية بسكيدة عند مستوى دلالة (0,05)؛

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للهيكل التنظيمي على عملية الابتكار في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة (0,05)، وجود أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة على عملية الابتكار في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة (0,05)؛

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للموارد على عملية الابتكار في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة (0,05)؛

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة التنظيمية على عملية الابتكار في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة (0,05).

02-دراسة: أمينة عدنان، الابتكار والتطوير في البنوك الجزائرية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 3، العدد 6، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2017.

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق معرفة ما إذا كان هناك ابتكار في البنوك الجزائرية، ومعرفة ما إذا كان هناك تطوير تكنولوجي في البنوك الجزائرية، واختبار فرضية الدراسة من حيث قبولها أو رفضها من خلال نتائج تحليل الدراسة والاستبانة، والوصول إلى استنتاجات يمكن أن تدفع باحثين آخرين للقيام بدراسات مماثلة تتعلق بإدارة الابتكار والتطوير التكنولوجي للبنوك. تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة ومتنامية للبنوك خصوصا في ظل التغيرات البيئية المستمرة. خصوصا وأن المصرفيين قد وصفوا العصر الحالي بعصر التحديات، والذي يتطلب من مختلف إدارات البنوك الابتكار والتطوير والتغيير للانتقال إلى صناعة مصرفية متطورة في المستقبل. حيث توصلت الى نتائج التالية:

- تعد الإدارة الإستراتيجية بما فيها التخطيط والتفكير الاستراتيجي أحد العناصر الهامة في عملية الابتكار والقدرة على وضع الخطط المستقبلية الناجحة والتنبؤ هدف التطور والتنمية والتغيير؛

- تعد التكنولوجيا أحد العوامل الرئيسية والتي تستوجب اهتماما كبيرا لما لها من دور كبير في إحداث تغييرات جوهرية لمواجهة احتياجات المستقبل؛

- يتفق كل من الابتكار وتطوير التكنولوجيا على إرضاء العميل والتوجه لخدمته؛

- سيطرت نسبة الذكور في عينة الدراسة إذ بلغت (79,7%) في حين بلغت نسبة الإناث (21,3%) فقط، لغالبية أفراد العينة شهادة الإجازة الجامعية (ليسانس) حيث بلغت نسبة حاملي هذه الشهادة (70,5%) وهي نسبة مرتفعة، وقد ضمت عينة الدراسة بنسبة كبيرة الأفراد من الفئة العمرية (41-50 سنة) بنسبة (45,5%)، كما أنه (29,5%) من عينة الدراسة تتراوح خبرتهم من عشر سنوات فأقل، كما كانت أغلبية المستجوبين من رؤساء الأقسام وقد بلغت (44%)؛

- تهتم البنوك الجزائرية محل الدراسة بالابتكار والتطوير التكنولوجي وتسطر من خلالهما أهدافا تحقق لها تنمية مستدامة مستقبلا.

دراسات المقاولاتية

01-دراسة: محمد علي جودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، اطروحة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015/2014.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على استراتيجيات ومحتويات و برامج التعليم المقاولاتي، بالإضافة الى التعرف فيما اذا كانت المعارف و المؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطلاب بان يشرع في تأسيس مشروع صغير و تسييره وفق الاسس التي تجعل منه عملا صالحا ، واقتراح برنامج تعليم مقاولاتي على ضوء معطيات و برامج تدريسية ،حيث تتجلى اهمية الدراسة في:

- كونها تخوض في ظروف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وسبل دعمها وتطويرها ،باعتبار ان الاتجاهات الحديثة للدول تمثل دعم للمؤسسات لما لها من دور فعال في التنمية الاقتصادية، كما توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها ،

- ان المقاولاتية ظاهرة متعددة الابعاد تتمحور اساسا حول روح الابداع و المخاطرة، ولقد تطرقت مختلف المقاربات لها لتبيان مفهومها فركزت المقاربة الاقتصادية على وظائف المقاول لشرحها بينما المقاربة السيكولوجية اهتمت بدراسة خصائصه اما مقاربة النشاط المقاولاتي فقد اهتمت بالكل وذلك بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل؛

-يهدف التعليم المقاولاتي الى تزويد الطلبة بالمعرفة واكسابهم المهارات اللازمة من اجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع و مستويات عديدة، فالتعليم المقاولاتي يركز في محتواه و مضمونه على ادراك الافراد للفرص و تحديدها؛

-ان الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من روح المقاولاتية لديهم.

02-دراسة: امال بعيث، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، واقع وفاق دراسة حالة (cnac ansem-angem) لولاية باتنة، محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (ل.م.د) في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، باتنة ،الجزائر، 2017/2016 .

هدفت هذه الدراسة الى البحث في موضوع المقاولاتية باستعراض بعض الاسهامات المعرفية المقدمة من طرف العديد من الباحثين، ابراز الدور الفعال للمرافقة للمقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمؤسسات المصغرة، التخفيف من حدة البطالة، التعرف على الدور ومكانة نظام المحاضن في مرافقة

الشباب حاملي المشاريع الجديدة في انشاء وتنمية مشاريعهم الخاصة، وابرار ما توصلت اليه الجزائر في انشاء حاضنات الاعمال. حيث تكمن اهمية الدراسة في:

- دعم وترقية المقاولاتية في الجزائر، من خلال ابرار الدور الفعال لأليات المرافقة المقاولاتية ودورها في خلق مناصب الشغل؛

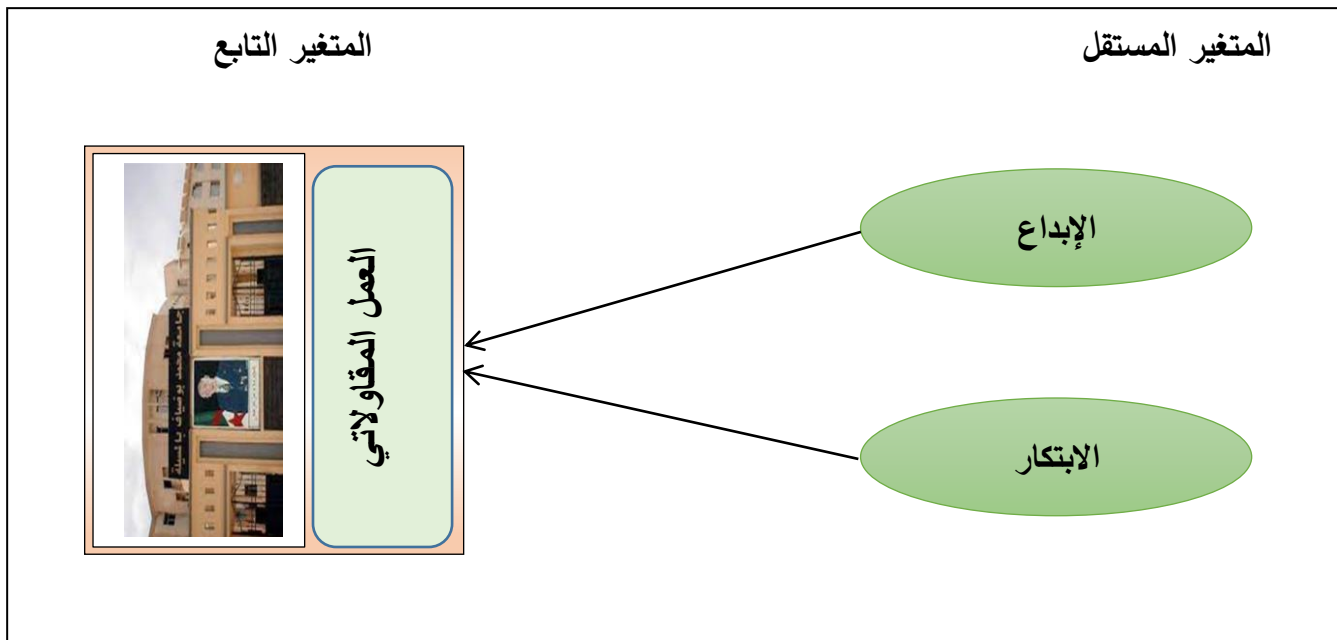
-التقليل من البطالة وكذلك انشاء pme باعتبارها اداة محركة للاقتصاد الوطني و النهوض به ليصل الى تحقيق تنمية اقتصادية من خلال خلق قيمة مضافة ،كما توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

- المرافقة المقاولاتية من اهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية انشائه لمؤسسته، حتى يتم اطلاق منتجه في السوق وحتى يقنع المستهلكين به ؛

-بيئة الاعمال والتي يمكن اعتبارها كمحيط مقاولاتي، تؤثر في كل مرحلة من مراحل العملية المقاولاتية، فقد تكون بمثابة محفز، لذلك وجب وضع اليات لمرافقة المقاول في هذه المراحل بغية التكيف مع ديناميكية المحيط، بعد تحليل ديمغرافيا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المستوى الوطني، تبين ان عددها في تباين مستمر وهذا راجع لزيادة المؤسسات الخاصة، في حين المؤسسات العمومية تمثل نسبة ضئيلة جدا نظرا للخصوصية، وما يعكس عن هذه الزيادة الى تحسن مناخ الاعمال وتوفير الدولة لمجموعة اليات الدعم والمرافقة.

نموذج الدراسة :

انسجاما مع مشكلة الدراسة وعملا على تحقيق أهدافها وضع نموذج لها يتضمن متغيرين رئيسيين هما:



الفصل الأول



الإطار النظري : الابداع والابتكار
والعمل المقاولاتي



تمهيد

لقد أصبح الإبداع والابتكار ضرورة ملحة بالنسبة للدول لتعزيز نموها الاقتصادي خاصة في ظل التحديات الراهنة التي يعرفها العالم وكذا التغيرات التقنية المتسارعة والتطور الحاصل في ثورة المعلومات جعل للإبداع والابتكار مكانة معتبرة في السياسات التي تعتمدها الحكومات وكذا المؤسسات.

إن العولمة الاقتصادية وما انجر عنها من تغيرات خاصة التوجه نحو اقتصاد السوق جعل كل الأطراف الفاعلة في المحيط خاصة المؤسسات والأفراد الى التأقلم مع التغيرات الحاصلة في العالم، فقد أصبح الابداع والابتكار من اهم ركائز التحول نحو اقتصاد المعرفة وامتلاك التقنية التكنولوجية ورفع الميزة التنافسية من خلال ما تتيحه من فرص امام توليد المعارف وعمليات وطرق وافكار ومنتجات وخدمات جديدة ذات قيمة للفرد والمجتمع لتستجيب لحاجاته ورغبته من جهة وتستجيب لاحتمية التغير والتطور في الانماط المعيشية.

ان المقاولاتية ظاهرة يتطرق اليها معظم الأشخاص نظرا لأهميته خاصة في الاقتصاد العالمي، الأمر الذي جعله من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي نظرا لسهولة تكيفه ومرونته التي تجعله قادرا على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل فضلا عن إمكانية قدرته على الابتكار والإبداع والتجديد وتطوير منتجات جديدة، لذا كان لزاما على الدول خاصة النامية منها العمل على زيادة فعالية المقاولاتية وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها. وهذا ما سوف نتطرق اليه في هذا الفصل الذي بدوره ينقسم الى ثلاث مباحث تتمثل فيما يلي:

المبحث الاول: عموميات حول الابداع والابتكار؛

المبحث الثاني: المقاولاتية؛

المبحث الثالث: اثر عمليتي الابداع والابتكار على العمل المقاولاتي.

المبحث الاول: عموميات حول الابداع والابتكار.

حظي الابداع والابتكار محور اهتمام العديد من المفكرين في مجالات وتخصصات مختلفة كعلوم النفس والاجتماع والاقتصاد وغيرها لارتباطه بمختلف العمليات الانسانية والاجتماعية والفكرية والعلمية، وهذا ما نحاول التطرق اليه من خلال تقديم مختلف التعاريف والانواع ونظريات وايضا محفزات التي تمتاز به هذه الاخيرة، حيث تناول هذا المبحث خمسة مطالب تتمثل في ما يلي:

المطلب الاول: ماهية الابداع؛

المطلب الثاني: ماهية الابتكار؛

المطلب الثالث: انواع ونظريات الابداع؛

المطلب الرابع: مبادئ الابتكار؛

المطلب الخامس: محفزات ومعوقات الابداع والابتكار؛

المطلب الاول: ماهية الابداع

مع تزايد حدة المنافسة زادت أهمية الابداع ودوره كوسيلة جديدة تحقق ميزة تنافسية، حيث يمكن ان تحصل عليه المؤسسات من مصادر متعددة يمكن التعرف عليه بعد التطرق لتعريفه بالإضافة الى عرض مختلف خصائصه وانواعه.

اولا: مفهوم الابداع

لغة: هو مشتق من "بدع الشيء او ابتدعه" ويعني انشاه وبداه اولاً¹، ويقول ابن فارس الباء و الدال والعين اصلان احدهما ابتداء الشيء و صنعه لا عن مثال، والآخر الانقطاع والكلال فالأول قولهم ابدعت الشيء قولاً او فعلاً، اذا ابتدائه لآعن مثال سابق، مثال والله بديع السموات والارض².

¹ خديجة نسرین شویة، اثر تمكين العاملين على الابداع و الابتكار في المؤسسة، دراسة ميدانية على عينة من

المؤسسات بالمسيلة، رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2021/2022، ص21.

² احمد بن علي القرني، الابداع العلمي، دار حامد للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، مكة المكرمة، 1428، ص15.

الفصل الأول: الإطار النظري الابداع والابتكار والعمل المقاولاتي

اصطلاحا: الابداع هو التفوق في فهم الامور و القدرة على تقديم حلول غير مسبوقه لمشكلات قائمة او ابتكار وانجاز الاساليب وطرق توصل الى نتائج متفوقة ومتميزة.¹

كما انه لا يمكننا الا ان نبرز بعض التعريفات المشهورة للإبداع:

يرى **جوان (gowan)** "الابداع هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن ان ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي الى نتائج اصلية ومفيدة للفرد او الشركة او المجتمع او العامل".²

كما يعرف **(joseph Schumpeter)** الابداع على انه "الحصيلة الناتجة عن ابتكار طريقة او نظام جديد في الانتاج يؤدي الى تغيير مكونات المنتج، وكيفية تصميمه" و لقد صنف (champeeter)

الابداع الى خمسة اصناف وهي:³

- صناعة منتج جديد؛

-انشاء تنظيم او مؤسسة جديدة؛

-ادخال طريقة انتاج جديدة؛

-فتح سوق جديد؛

-الحصول على مورد جديد للمادة الاولية.

¹ جمال خير الله، **الابداع الاداري**، دار اسامة للنشر و التوزيع، ط1، عمان(الاردن)، 2015، ص07.

² جمال خير الله، **المرجع نفسه**، ص06.

³ فواز هذلي، هجيرة شيخ، **متطلبات لتفعيل الابداع و الابتكار كمدخل لدعم المقاولاتية واستدامة المنظمات**، قراءة في النماذج

اليابانية الامريكية الناجحة، مجلة الابتكار و التسويق، مجلد08، العدد01، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس

،الجزائر،2020،ص53.

حيث ريبير (Reber) عرف الإبداع على أنه "تعبير يستخدمه المختصون وغيرهم للإشارة إلى العمليات العقلية التي يؤدي إلى حلول وافكار أو اشكال فنية أو نظريات أو انتاجات جديدة وفريدة".¹

وبناء على التعريفات السابقة ما يمكن ان نستخلصه من الإبداع.

-عملية عقلية تؤدي إلى حلول مشاكل وافكار جديدة وغير مألوفة؛

-الخروج عن نطاق المؤلف؛

-قدرة عقلية تتغير من شخص لأخر ويمكن ان تظهر على المستوى الفردي والجماعي والتنظيمي.

ثانيا: خصائص الإبداع

نظرا للمكانة التي يبرزها الإبداع، نجد انه يتمتع بمجموعه من الخصائص نستعرض أهمها:²

- هو عبارة عن عملية إنتاج حيث تظهر العملية الإبداعية من خلال القدرات التفكيرية لدى الأفراد، أما الإنتاج الإبداعي فيظهر من خلال الأفكار أو السلوكيات أو الأشياء المادية؛

- إن العملية الإبداعية لا تحدث فجأة وإنما تمر بعدة مراحل؛

- إن الإبداع قدرة عقلية من الممكن أن تظهر على مستوى الفرد، والجماعة أو المنظمة حيث تمثل هذه المستويات المحاور الأساسية للإبداع؛

- إن الإبداع ظاهرة إنسانية عامة وليست ظاهرة خاصة بأحد، فالإبداع ليس حكرا على العلماء والخبراء والإحصائيين، بل هو كل إنسان عاقل سوى كان مبدع ام لا؛

- الإبداع قابل للتطبيق؛

¹ نور الهدى عبدلي، دور تمكين العاملين في تحقيق الإبداع، دراسة حالة مؤسسة حليب بالمسيلة، رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2018/2017، ص23.

² خميسات نوال، سليمان وفاء، الإبداع الإداري كأساس لتحقيق الميزة التنافسية -دراسة حالة مؤسسة موبيليس (atm) بورقلة، رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة الليسانس في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر، 2013-2012، ص9.

- يتضمن الإبداع النظر إلى الأمور من زوايا مختلفة قد لا يراها سوى المبدعون؛
- الإبداعات الفعالة تبدأ دائماً صغيرة، ثم يتطور الأمر حالياً وفقاً لنتائج التقويم والتجريب.

ثالثاً: أهمية الابداع

ان للإبداع أهمية كبيرة مرتبطة بتطوير وتحسين و تنمية المجتمع و المؤسسات التي اصبحت تواجه كثير من التحديات في ظل العولمة وثورة المعلومات والاتصالات، ويمكن ابراز هذه الأهمية فيما يلي¹:

- تواجه المؤسسات التعليمية حالياً ومستقبلاً مرحلة صعبة من التغيير؛
- حاجة المؤسسات التعليمية الى زيادة قدرتها التنافسية وتقديم خدماتها بشكل أفضل؛
- يزيد الابداع من تقدم المؤسسات التعليمية، وقابليتها للتكيف مع المتغيرات وزيادة المرونة في عملياتها الادارية والفنية المستمرة؛
- يساعد الابداع في تحقيق الذات والشعور بالإنجاز لجميع العاملين في المؤسسة؛
- تطوير وتنمية معارف ومهارات الافراد والتأثير على اتجاهاتهم وسلوكهم؛
- يسهم في بناء الثقة لدى الافراد العاملين؛
- زيادة فعالية الاتصالات.

المطلب الثاني: مفهوم الابتكار

ان مفهوم الابتكار يجعل الكثير من الغموض لارتباطه بمصطلحات أخرى متقاربة المعاني لدرجة لا يمكن التمييز بينها كالاختراع، الابداع، الابتكار فعند تصفح الكتب التي تطرقت لهذه المفاهيم يقع

¹ عبد الله حسن مسلم، الابداع و الابتكار الاداري في التنظيم و التنسيق ، دار المعتر للنشر و التوزيع ، ط1، الاردن 2015، ص19-20 .

المتصفح في الحيرة، إذ ترجم البعض كلمة (innovation) إلى مصطلح الإبداع فيحين ان ترجمته الصحيحة هي الابتكار، لذا قمنا بعرض هذه المفاهيم كل على حدى¹.

أولاً: تعريف الابتكار

لغة: كلمة الابتكار اشتقت من بكر، بكر، بكورا تقدم في الوقت عليه. اتاه باكرا، أي بكر الى الشيء عجل اليه، وقوله تعالى "بالعشي والابكار" يشير الى ان الابتكار فعل يدل على الوقت، ويستدل مما سبق ان الابتكار انما هما كلمتان متعلقتان بالفعل والنشاط من حيث وقت إتيان المفرد له وليس بإيجاد او انشاء شيء.

اصطلاحاً: يختلف الابتكار في معناه باختلاف الدارسين له، ومن تعريفاته نذكر:

- يرى (بيتر دراكر) في كتابه نجم انه: "التخلي المنظم عن القديم"

-بينما (شوم بيتر) قام بتعريفه بانه "الأسواق الجديدة والاشكال الجديدة في المنظمة الصناعية والتي تخلق التكوين الرأسمالي"

-عرف أيضا على انه: "يعني إيجاد طرق جديدة لأداء العمل او/ وتقديم وتطوير منتجات وخدمات فريدة او الدخول الى الأسواق الجديدة او إيجاد طرق جديدة لتوزيع السلع والخدمات.

- من خلال التعاريف السابقة وما تطرقنا اليه من مفاهيم نستنتج بان الابتكار هو: (عملية التي يتم من خلالها جلب او إعطاء كل ما هو جديد ومختلف ومتطور في جميع المجالات المتعرف عليها).

كما يوجد بعض المفاهيم المتداخلة مع الابتكار:

لدينا بعض المفاهيم المتداخلة مع الابتكار، سوف نتطرق اليها لإزالة الغموض وما يميزها عن الابتكار:²

-**الابتكار والإبداع:** فالإبداع بالنسبة لـ (Anderson) هي "عملية البحث او استخدام ارتباطات غير مألوفة بين المواضيع والناس والأفكار".

¹-سارة غضاب، اثر متغيرات البيئة الداخلية على عملية الابتكار، دراسة حالة مؤسسة المينائية بسكيدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ام البواقي، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي، ص34.

²-سارة غضاب، المرجع نفسه، ص35.

* (West and for) فانهما يريان ان الابتكار عملية اجتماعية تحدث بين الجماعات بينما الابداع هو عملية ادراك فردية والتي تكون احداثها خلال الشخص .

الابتكار = الابداع + التطبيق .

- الابتكار والتجديد:

تستخدم كلمة التجديد كترجمة لكلمة الابتكار (innovation) كما ترجم كتاب (Peter draker innovation and entrepreneurship) الى "التجديد والمقولة".

التجديد مفهومه واسع جدا، حيث يرى بعض من الاقتصاديين هذا، فالتجديد خطوته الأولى الا وهي الابتكار، حيث يرى (chiroze) بان: الابتكار هو "مدخل للتجديد في أي مجال".

- الابتكار والاختراع :

يتميز (champeeter) بين الاختراع والابتكار على أساس ان الأول يعني إيجاد مورد جديد للمنظمة، بينما يعمل الابتكار على ادماج هذا المورد في سلعة تطرح نفسها بعد للسوق، أي ان الابتكار يمثل الجسر بين الاختراع والسوق وهذا يعني ان الاختراع يشمل انتاج معارف جديدة، بينما الابتكار تجسيده هذه الأفكار في الواقع تطبيقا للاختراع.

ثانيا: خصائص الابتكار

- للابتكار خصائص جوهرية يمكن ونستطيع ان نوضحها في خمسة عناصر أساسية، من خلالها يمكن ان تستجيب او ترفض الابتكار فيما يلي:¹

- الميزة النسبية: يمكننا ان نقيس درجة الميزة النسبية اقتصاديا بالنسبة الأرباح المتوقعة من خلال رضا الزبائن والرفاهية الاجتماعية، حيث يكون مدى المنتجات والخدمات المبتكرة أحسن من الحالية بالنسبة للزبائن المتوقعين؛

¹ - أمينة عدنان، الابتكار و التطوير في البنوك الجزائرية، مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 3، العدد 6، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، ص 30.

- التوافق:** حيث تكون درجة الابتكار تتوافق مع قيم وتجارب واحتياجات الزبائن؛
- التعقيد:** حيث يكون مدى الابتكار صعب الاستيعاب والاستخدام، وبالتالي كلما الابتكار سهلا كلما زادت محاولة الاستجابة له والعكس صحيح؛
- قابلية الاختيار:** الابتكار المجرب مسبقا يكون اقل مخاطرة للأفراد والمنظمة، هل يمكن اختيار الابتكار وذلك على مجال محدود مكون من عينة صغيرة قبل تسويه؟؛
- قابلية الملاحظة:** بما ان نتائج الابتكار مرئية، فتكون الاستجابة أسرع للمنتجات والخدمات المبتكرة.

ثالثا : أهمية الابتكار

يعمل الابتكار في أهميته على تحقيق ما يلي:¹

- يعود الابتكار بالنفع على الفرد المبتكر من حيث معنوياته وكذا زيادة ثقته بنفسه؛
- يقود الابتكار الى التطوير المستمر مما يساعد على مواكبة التغيرات، كما يتعدى الى المساهمة في قيادة ذلك التطورات العلمية والتكنولوجية؛
- يعمل الابتكار على تدعيم التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر إيجاد الأساليب والتقنيات التكنولوجية الملائمة والمدعمة للتنمية؛
- تلبية رغبات واحتياجات المستهلك ويمكن أيضا حتى التغلب عليها؛
- يمكنه المساعدة على خلق وتعزيز وتطوير القدرة التنافسية للمؤسسة من خلال خلق واستكشاف فرص جديدة؛
- يمكن للابتكار المساعدة في البحث وإيجاد طرق لتفعيل وزيادة حجم المبيعات فيطرق التوزيع؛
- يساعد على خلق وتكوين صورة جديدة وجيدة عن المؤسسة ومحيطها لدى عملائها.

¹ - شريط غياط، محمد بوقموم، حاضنات الاعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الابداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 3، العدد 2، جامعة قالمة، الجزائر، 2009، ص 57-58.

المطلب الثالث: انواع ونظريات الابداع

سننظر في هذا المطلب الى مختلف انواع و نظريات الابداع وهي كالآتي :

اولا: انواع الابداع

هناك عدة انواع للإبداع، فقد قام الباحثين بتصنيفها الى ثلاث انواع منها الابداع التكنولوجي والابداع التسويقي والابداع التنظيمي وتمثل تلك الانواع فيما يلي ¹:

-الابداع التكنولوجي: عبارة عن تحويل فكرة معينة الى منتج قابل للتسويق، او بتحسين منتج في طريقة التصنيع او التسويق او طريقة جديدة لخدمة معينة الى منتج قابل للتسويق، او بتحسين منتج في طريق التصنيع او التسويق او طريقة جديدة لخدمة معينة؛

-الابداع التسويقي: عرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في اوروبا عام 2005 الابداع التسويقي على انه "تطبيق طرق جديدة في التسويق تتضمن في جوهره على تغيرات هامة في تصميم المنتجات، التغليف، والترويج للمنتج او السعر؛

-الابداع التنظيمي: يمكن تعريفه على انه " عمليات التغيير الحاصلة في الشركة والتي تتمثل باعتماد اساليب جديدة في طرق الانتاج او الادارة "ويتضمن الابداع التنظيمي تبني افكار من خارج المنظمة او من داخلها لتوليد افكار جديدة مع ذلك لتبني، فضلا عن الابداع في التخطيط والاختيار والتنفيذ للبرنامج الاداري المعد مسبقا، ويتجسد ذلك الابداع:²

- الابداع بالمنتج: تقديم منتج جديد او مطور بشكل جوهري؛

- الابداع بالخدمة: تقديم خدمة جديدة او مطورة بشكل جوهري؛

- الابداع بالعمليات: عمليات جديدة في الانتاج وطرق الانتاج المعدة.

¹ عبد الله حسم مسلم، الابداع والابتكار الاداري في التنظيم و التنسيق، مرجع سابق، ص28.

² تامر البكري، المرجع نفسه، ص209.

ثانيا: نظريات الابداع

ان تفسير هذه النظريات على ان الانسان ليس له دورا مباشرا في عملية الابداع ولذلك فقد ربط الابداع بالطبيعة، ودور الوعي والالهام في صنع الفكرة الجديدة ومن النظريات التي ركزت على هذا الاساس وهي كالاتي:¹

-نظرية الالهام لأفلاطون (Platon): الذي يرى انه لا يوجد شيء يسمى الابداع الشخصي، وانما يرى ان الابداع ناتج عن وجود قوة خارجية الهية تسمى الالهام.

-نظرية ارسطو (Aristote): الذي يعتقد ان عملية الابداع تخضع الى قوانين الطبيعة، ويركز على دور الطبيعة في انتاج الاعمال الابداعية، التي قد تحدث تلقائيا او بالصدفة .

-نظرية كانت (Kant): يرى ان العبقرية تعطي القوانين، الامر الذي يؤكد علاقة الابداع بالموهبة والعبقرية وعدة تميز طبيعيا، نابعا من مخيلة الفرد الحر .

-نظرية جالتون (Galton): من النظريات البيولوجية، التي تبحث في علاقة الابداع بالاستعداد الوراثي وقد عرف الابداع بانه قدرة طبيعية تستمد من الوراثة.

كما ان هناك نظريات وتفسيرات مبنية على اساس الشخصية المبدعة فقد ركزت هذه النظريات على دراسة خصائص الافراد المبدعين و اتجاهاتهم لتفسير الابداع نذكر منها:²

-نظرية تورانس (torance): تحدث تورانس عن جوانب الابداع و مكوناته و اهتم بالإنسان المبدع كما درس الاختلاف بين المبدعين و الاقل ابداعا و اكد ان الابداع هو الحساسة العالية للمشكلات و العمل على حلها .

-نظرية لامبروسو (Lombroso): ربط هذه النظرية بين العبقرية والجنون من وجهة نظر بيولوجية للسلوك الانساني، واستنتج ان جنون العبقرية على شكل خاص، وبين ان نسبة كبيرة من التأثيرات العقلية والجسدية تعود لعامل الوراثة، وقد استعرض بعض الصفات المشتركة بين العبقرية والمجانين مثل طول القامة او قصرها، النضج المبكر، التلعثم.

¹ اسامة خيري ، ادارة الابداع و الابتكارات ، دار الراية للنشر و التوزيع ، ط1، عمان ، الاردن، 2012، ص40-41.

² اسامة خيري ، المرجع نفسه، ص41-42.

المطلب الرابع: مبادئ الابتكار (Principales of innovation)

وضع الكثير من المختصين ومدراء الشركات والمؤسسات العالمية مجموعة من الآراء الرائدة في مجال الابتكار والإبداع، وحتى تكون المؤسسات مبدعة وخلاقة، ينبغي مراعاة بعض المبادئ الأساسية التي تورد أهمها فيما يلي:¹

-إفساح المجال لأية فكرة حديثة، فالابتكار قائم على الإبداع لا على تقليد الآخرين، ويجب ان يعطي الافراد حرية كبيرة ليبدعوا على ان تتركز هذه الحرية في المجالات الرئيسية للعمل، وتصب في الأهداف المهمة؛

-الاعتناء بتنمية ورعاية المبدعين والمتكبرين لأنهم مصدر تنمية وتطوير مسار المؤسسة مما يجعلها الأفضل والأكثر ابتكارا وارباحا، ولتكن المكافأة على أساس الجدارة والاستحقاق؛

-احترام وتشجيع وتنمية الافراد بإتاحة الفرص لهم وللمشاركة في قرارات المؤسسة وتحقيق النجاحات معها، وذلك كفيل بان يبذلوا قصارى جهدهم لأداء العمل على الوجه الاكمل، فالمؤسسة لا تقوم الا بتضافر جهود أبنائها وموظفيها؛

-التخلي عن روتين واللامركزية في التعامل مما ينسي القدرات الإبداعية والابتكارية للموظفين، وتحويل العمل الى شيء ممتع لا وظيفة فحسب، وذلك بان يتم تحويل النشاط الى مسؤولية، والمسؤولية الى طموح؛

-التجديد المستمر للنفس والفكر والطموحات، وهذا لا يتحقق الا إذا شعر الفرد بانه يتكامل فيعمله، وانه يبني نفسه وشخصيته أيضا، فهذا الشعور الحقيقي يدفعه لتفجير الطاقة الإبداعية الكامنة بداخله، وتوظيفها في خدمة اهداف المؤسسة؛

-ملاحظة التجارب الاخرين وتقويمها، واخذ النماذج الجيدة وترك السيئة، مع وضع التعديلات اللازمة؛

¹ -سالم حسين، تطوير الصناعة التأمينية الجزائرية في ضوء مقارنة الإبداع والابتكار التسويقي داخل المؤسسات العمومية، دراسة حالة في كل من caat-saa-caar ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ،قسم العلوم التجارية ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،الجزائر ،2018/2019، ص32.

-لا ينبغي ترك الفكرة الجيدة التي تفتقد الى اليات التنفيذ، بل يجب عرضها للمناقشة، فكثير من الأفكار الجديدة تتولد مع مرور الزمن، والمناقشة المتكررة ربما تعطي مقدرة على تنفيذها، وربما لم تصل المناقشة الأولى والثانية الى تمام نضجها، فتكتمل في المحاولات الأخرى؛

-من المهم جدا ان يعتقد الافراد ان أعمالهم الإبداعية ستعود بمنافع اكثر لهم والمؤسسة، كما انها ستجعلهم في محط الرعاية الأكثر والاحترام الأكبر.¹

المطلب الخامس: محفزات الإبداع والابتكار واهم معوقاتهما.

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على مستويات الإبداع و الابتكار في المؤسسة نذكر منها ما يلي:²

اولا: الخصائص الشخصية: تلعب الخصائص الشخصية دورا مهما للفرد المبتكر، فهم يتميزون بمجموعة من السمات تختلف من غيرهم اهمها:

- حب الاطلاع؛

- يتحدون الطرق التقليدية لأداء الأشياء؛

- يفضلون النظر الى ابعد من الاطارات المرجعية والتفكير؛

- يأتوا بتصورات جديدة في طرق المواجهة للمشاكل والفرص.

ثانيا: العوامل التنظيمية: هناك مجموعة من العوامل التي تحد من الإبداع وتحول دون تنميته وتمنع استفادة المنظمات المختلفة منه، ومن بين هذه المعوقات ما يلي:

-**الهيكل التنظيمي:** يؤثر إيجابا على الإبداع بحيث يوفر المرونة والتكيف والتفاعل الأفقي ب الوحدات المختلفة مما يشجع تبني الإبداعات، فهو الذي يحدد علاقات السلطة ب المراكز الوظيفية داخل المنظمة وحاليا لا يوجد هيكل أمثل ينبغي إتباعه حتى يتم تسيير الإبداع والتغيير، فمعظم المنظمات تركز على الهياكل الأفقية، وفرق العمل، واستخدام الانترنت والتكنولوجيا.

¹ -سالم حسين ،مرجع نفسه ،ص33.

² -الوافي رابح، محاضرات في المقاولاتية ،مقياس المقاولاتية ،محاضرات متاحة لجميع طلبة الماستر ،الجزائر ،ص11.

- وايضا هناك العديد من العوامل التي تعتبر من العوامل المساعدة والمحفزة للإبداع والابتكار وهي:¹
- **القيادة:** يتطلب الإبداع قيادة ملتزمة بالتغيير وتدعم الإبداع وتسانده وتتسامح مع الأخطاء، بل تشجعها وتطورها ثقافة المخاطرة التي تؤدي إلى الإبداع المستدام. فالأداء الإبداعي للعامل أحد المهام الرئيسية للقيادي من خلال دورهم في صياغة التعاون أو أسلوب التعامل القائم ب الرئيس ومرؤوسيه من منطلق العلاقات المتبادلة بينه، وأسلوب المشاركة في الإدارة الذي يؤدي إلى التشجيع على إظهار ما لديهم من قدرات إبداعية.
 - **ثقافة المنظمة:** المنظمات المبدعة تشجع المخاطرة والاختبار والتجربة، وتكافئ النجاح والفشل، على السواء، وتؤثر على الإبداع من خلال ممارسة المنظمة لنشاطاتها والتي يتعلم منها الأفراد السلوكيات المقبولة وكيف تنجز الأعمال، ونتيجة انعكاس القيم على شكل سلوكيات وسياسات وممارسات إدارية.
 - **إدارة الموارد البشرية:** المنظمات المبدعة تقوم بتدريب وتطوير العامل، وتسعى لتوفير الاستقرار الوظيفي، وتنمية الخصائص الشخصية للعامل مثل الثقة بالنفس، والمثابرة، والمخاطرة.
 - **أنظمة الحوافز:** يحفز الإبداع ويسانده وضع نظم الحوافز بنوعها المادي والمعنوي وهذا الأخير قد يكون له تأثير أقوى من الحوافز المادية وتأخذ أشكالاً متعددة منها، تفويض السلطة والمشاركة في اتخاذ القرارات.
 - **وسائل الإعلام:** لوسائل الإعلام باختلاف أنواعها سواء كانت المرئية والمسموعة أو المقروءة دور مهم في خلق بيئة إبداعية في المجتمع الذي تعمل في خدمته، من خلال تقديمها لبرامج علمية وثقافية وواقعية وطموحة لاستكشاف وتوجيه وتبني المواهب ومدى حرية الفرد في التعب عن رأيه، مما يساعد على تنمية قدراته الفكرية والإبداعية.

¹ نصر الدين بن عودة، العوامل المساعدة على تنمية الإبداع الإداري و معوقاته، مجلة التنمية و ادارة الموارد البشرية، المجلد 02، العدد 06، جامعة البليدة 2، الجزائر، ص 188-189.

ثالثا: معوقات الابداع:

سنتطرق الى معوقات الابداع ونركز عليها، رغم وجود الحوافز السابقة الا ان هناك عدة معوقات التي تعيق وتحث العملية الابداعية والتي يمكن تصنيفها الى معوقات فردية واخرى تنظيمية كما يلي:

-المعوقات الفردية: تتمثل فيما يلي¹:

-السعي لان يكون الفرد عمليا جدا.

-اعتقاد الفرد بانه ليس مبدعا.

-الخوف من تحمل المسؤولية.

-المعوقات التنظيمية: يؤدي التنظيم الذي يسمح للرؤساء بتركيز السلطة في ايديهم ولا يسمح للرؤساء بتركيز السلطة في ايديهم ولا يسمح للعاملين بالاشتراك مناقشة اوضاع العمل و المساهمة في رسم خطته والذي تحدد اللوائح و التعليمات فيه ادوار العاملين بشكل مفصل دقيق ،الى عدم تشجيع الافراد على الابداع و الابتكار بل يجعلهم يتهربون من المسؤولية خوفا من الفشل والعقاب ، بالإضافة الى ميل نمط القيادة الى المركزية في اتخاذ القرارات و التحيز من قبل الرؤساء لبعض المرؤوسين و تأثير القرارات المتخذة بالعلاقات الشخصية و انعدام تفويض السلطة ، والزام العاملين بالتقيد بالإجراءات و الانظمة المتبعة في العمل وضعف الحوافز المادية و المعنوية وغياب العدالة في توزيع المكافآت و الحوافز ، و غياب انظمة الاتصال الفعال.²

رابعا: معوقات الابتكار: (obstacles to innovation)

ان المؤسسات الحديثة المعاصرة تتطلب في العصر الذي نعيش فيه تغييرا و تحولا جذريين في التسير والعمل التسويقي للانتقال من وضعيات الزحف والجمود امام المشاكل و التحديات المتأثرة الى مؤسسات قادرة على الابداع و الابتكار و التحديث و النمو ، فعلى الرغم من أهمية ودور الابتكار

¹ حسن حريم ،إدارة المنظمات "منظور كلي" ، دار حامد للنشر والتوزيع ،ط2 ، عمان (الاردن)،2009، ص310.

² نور الهدى عبدلي ،دور تمكين العاملين في تحقيق الابداع ،المرجع سابق ،ص30 .

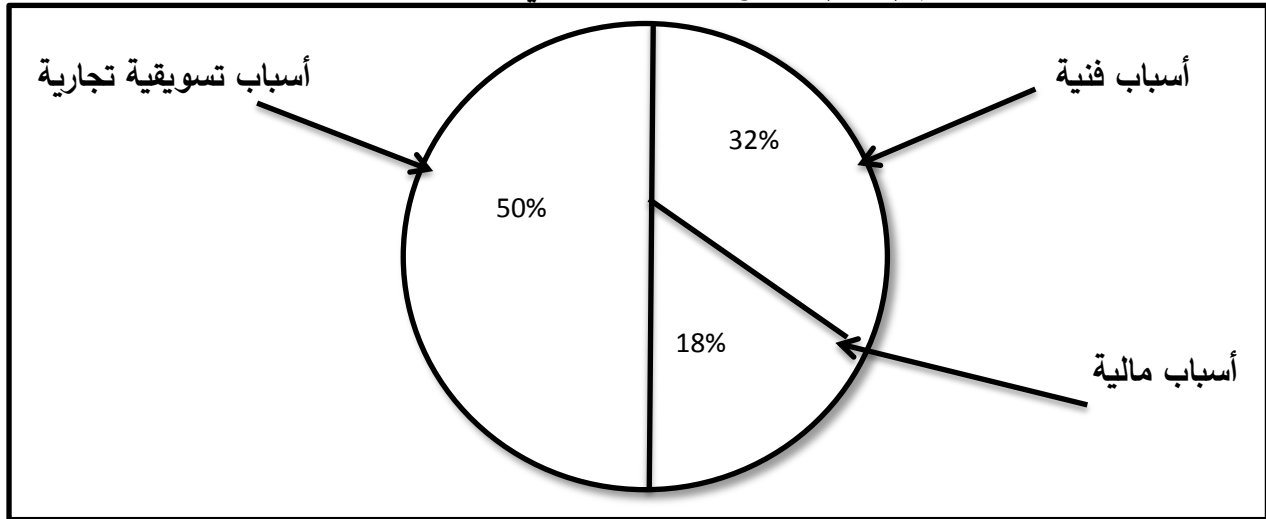
الفصل الأول: الإطار النظري الابداع والابتكار والعمل المقاولاتي

التسويقي في دعم تنافسية المؤسسات و تطويرها الا ان هذه العملية تكتنفها العديد من المخاطرة و التهديدات التي تعيق توجه المؤسسة في هذا المسعى ، ومن اهم هذه المعوقات نذكر ما يلي :¹

1- إمكانية فشل الابتكار التسويقي: من بين التطبيقات الابتكارية قد تقع المؤسسات في الفشل، ولهذا تقوم العديد منها في المفاضلة بين البدائل الابتكارية المتاحة لها، وهذا تحديد افضل الفرص الابتكارية القابلة للتجسيد باقل الاضرار الممكنة و بأعلى العوائد المتوقعة، ولذلك وجب عليها تحليل عوامل ومتغيرات النجاح والفشل .

حيث وجد انه من ابرز أسباب هذا الأخير وجود فشل او اخفاق في السياسات التسويقية المحصنة، وهو ما يمثله الشكل رقم (1) :

الشكل رقم (1-1): يوضح أسباب الفشل في السياسات التسويقية



Source : Jean-Pierre Helfer ,jacques or soni ,Marketing ,7eme édition , Vuibert ,Paris, France
.p154

-أسباب مالية: عدم وجود التمويل اللازم للابتكار؛

-أسباب فنية (تقنية): اختلافات في الأداء؛

-أسباب تسويقية تجارية: عدم معرفة حجم ونوعية الطلب ؛

¹ -سالم حسين ،مرجع سابق ،ص37-38

عدم تحليل وفهم السوق، ضعف التخطيط والاستشراف، عدم تحليل السلوكيات، عدم دراسة استراتيجيات المنافس،..... الخ .

2-ارتفاع تكاليف الابتكار: ان عملية الابتكار هي عملية مكلفة جدا من الناحية المالية، فما ينفق على أنشطة البحث والتطوير هي مبالغ جد ضخمة، وهذا ما يفسر عادة بدخول المنتجات الجديدة للأسواق بمبالغ مرتفعة نوعا ما والهدف من ذلك هو تغطية المصاريف الكبيرة المنفقة في هذه المرحلة.

3-قصر دورة حياة المنتجات: ان الزخم الموجود في الأسواق من منتجات كثيرة ومتنوعة وبدائل عديدة ومتجددة ما هو الا ترجمة لواقع تنافسي مخط بين هذه المؤسسات ومنتجاتها ، فظهور تشكيلات وأنواع إنتاجية متتالية ومتلاحقة في الأسواق ما هو الا دلالة على قصر حياة المنتجات المتواجدة بها ، فخلال السنوات الأخيرة يتضح بجلاء انخفاض متوسط دورة حياة المنتجات، و هو ما يحتم على هذه المؤسسات الدخول في عمليات انتاج جديدة بغض النظر عن هوامش المناورة التي تقوم بها بعضها كأسلوب تنشيط المبيعات الترويجي في مراحل انحدار وتدهور المنتج ، او إقامة تعديلات طفيفة على المنتج ،فحتمية البحث والتطوير وانفاق تكاليف أخرى على الابتكار امر لا مفر منه، وفي ذلك قد تجد المؤسسات في قصر حياة هذه المنتجات الامر الغير مجد والغير مرغوب فيه كون ان مخصصات الانفاق كانت في فترات قصيرة ومتعاقبة.

4-اصباغ الصفة الشخصية على الابتكار : ان قصور النظر الذاتي للموظفين على ان الابتكار هو عملية تكون من اختصاص كبار الموظفين او أصحاب القرار في المؤسسة فقط قد يعيق نزعة ومسعى الابداع والابتكار ككل ، حيث ان ترسيخ الفكر البيروقراطي وثقافة المرووسية والوامر سيعزز من خوف وجمود الموظفين في الاعتماد على قادتهم والتبعية لهم ، وسيجعلهم دائما في تقييد ما يناط لهم فقط.¹

5 -زيادة شدة المنافسة بعد تجسيد الابتكار: قد يكتب لبعض الابتكارات ان تكون ناجحة ومجسدة بكل واقعية واستحقاق ،الا انه وعلى الرغم من كل الخطوات والجهود التي مرت بها هذه الابتكارات في سبيل هذا النجاح ستبدأ المنافسة من جديد وبشكل لا يقل مستوى عن ما هو موجود وقائم في السوق ،بل سيسعى المنافس بكل جهده ان يتعدى سقف وحدود ما وصل اليه المبتكر الأول وبالطبع بإمكانه تحقيق ذلك ومزاجيته في السوق والتأثير على حصته السوقية وعلى مبيعاته وارباحه ، وقد يضطر المبتكر الأول

¹ -سالم حسين ، مرجع نفسه ،ص38-39.

الى حد سحب منتجاته من السوق ، ولهذا يتوجب تقدير مدى إمكانية المنافس في اللحاق بالمؤسسة سواء من خلال التقييد او تقديم منتج جديد افضل من منتج المؤسسة.

6- طول فترة الابتكار والتأخر في تنفيذه: تتميز بعض الصناعات بطول فترة عملية الابتكار ، فخلال هذه الفترة حتما ستتغير عوامل ومعطيات كثيرة في الأسواق ، مما يحتم على المؤسسة المبتكرة البقاء دوما وباستمرار في حالة رصد ومتابعة كل المتغيرات والتطورات الحاصلة في محيط عملها ومحاولة التأقلم مع كل تلك العوامل والتكيف معها .

7- مقاومة الزبون: ان الدخل المنخفض للمستهلك يجعله دائما يتردد ويتأنى في اختياره لمنتجاته، والتي عادة ما تكون ضرورية واسباسية ، وبالتالي فهو لا يجد أي فرصة لتجريب او اقتناء المنتجات الجديدة التي عادة تكون أسعارها مرتفعة ولا تناسب قدرته الشرائية ضف الى ذلك ما قد يكونه المستهلك في ذهنيته من ولاء وثقة في بعض المنتجات التي اختارها على أساس رضا واشباع ، فلا يمكن لهذا المستهلك ان يتخلى عن تلك المنتجات التي كون عنها أفكار ايجابية ويتجه نحو منتجات أخرى قد لا يملك في مخيلته ادنى معلومة عنها، فكل هذا سيشكل حتما عائقا وتحديا للمؤسسات التي تريد خوض تجارب الابتكار .

8- القيود البيئية: تؤثر البيئة الاقتصادية والسياسية والقانونية والاجتماعية والثقافية والإدارية على توجه المؤسسات الابتكارية واستراتيجياتها في السوق، فمثلا قد تكلف الإجراءات الإدارية والقانونية من حيث المصادقة على الوثائق والرقابة على طبيعة الابتكار ونوعية الكثير من الوقت لحين اعتماده ، ما قد يضع المؤسسة في تحمل تكاليف إضافية أخرى كانت في غنى عنها جراء تضييع هذه الوقت و السوق حتما لا ينتظر ، هذا فضلا عن المتغيرات الاقتصادية نذكر مثلا تأثير المناخ العام للاستثمار والإنتاج ، تحرير الاقتصاد والسوق ، والشراكات ،الاتجاه نحو العولمة الخ ومن المتغيرات الاجتماعية والثقافية نذكر مثلا: المستوى التعليمي والثقافي للمستهلكين ، الديانة ، العادات والقيم ،.... الخ وقد نجد من المتغيرات السياسية والقانونية الظروف السائدة في البلد ،القوانين والتشريعات ،عمل النقابات والجمعيات... الخ ، فكل هذه الأمور هي قيود يجب على المؤسسات الابتكارية مراعاتها و ايداء الاعتبار لها .¹

¹ -سالم حسين ،مرجع نفسه ،ص39-40.

9-الاهتمام بالشكليات دون المضمون: ان الاخذ بالابتكار والرغبة في تطبيقه لكونه حديثا وان كان بلا مضمون، سيؤدي لا محال في الأخير الى فشله وبالتالي وقوع المؤسسة في خسائر قد يمتد أثرها فضلا عن خسائر مادية الى خسائر معنوية فاضحة تكبد المؤسسة تلطيخ صورتها وسمعتها في السوق.

غير اننا نجد عراقيل من نوع اخر، وتكون هذه العراقيل منتشرة وبقوة في العديد من الدول ومنها:

-مقاومة الجهات الإدارية المسؤولة لتوجهات الابداع والابتكار لاعتقاد ان ذلك يمثل تهديدا لمناصبهم، ويبين قصورهم وفشلهم في التسيير والعمل؛

-تغيب المكافأة والتحفيز الذي يثمن عمل المبتكر والمبدع؛

-النظرة الاستهزائية والتهمكية على كل محاولات الابداع والابتكار.¹

¹ -سالم حسين، مرجع نفسه، ص41.

المبحث الثاني: المقاولاتية

لقد إزداد الاهتمام بموضوع المقاولاتية في السنوات الأخيرة بسبب التقدم التكنولوجي والعولمة، وزيادة إهتمام الدول بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حتى يكون لها دورا كبيرا في عملية التنمية الاقتصادية وخلق مناصب الشغل. لذا عملت الدول على زرع ثقافة المقاول في مجتمعاتها عن طريق برمجت المقاولاتية في المناهج الدراسية وتنظيم الدورات التكوينية من أجل خلق روح المقاولاتية لدى الشباب، وتحفيزهم على الإبداع والإبتكار والمبادرة في إنشاء مشاريعهم الخاصة. وهذا ما نحاول التطرق اليه في هذا المبحث الذي ينقسم الى ثلاث مطالب والتي تتمثل في ما يلي:

المطلب الاول: ماهية المقاولاتية

المطلب الثاني: نشأة وتطور المقاولاتية

المطلب الثالث: ماهية المقاول

المطلب الاول: ماهية المقاولاتية

يعد مصطلح المقاولاتية من المصطلحات الاقتصادية التي لم تلقى تحديدا موحدا لمفهومها، ففي دراسة قام بها (William Gartner) سنة 1987 و المنشورة سنة 1990 توصل من خلالها إلى أن المقاولاتية مصطلح معقد وصعب التحديد كونها ظاهرة غير متجانسة كثيرة الالتباس اثارث الكثير من النقاشات في أوساط الباحثين و الاقتصاديين دون أن يستطيعوا تحديد مفهوم موحد لها ، لكن رغم هذا توجد بعض التعاريف لهذا المصطلح سنحاول أن نذكر البعض منها.

اولا: تعريف المقاولاتية :

لقد اختلف الباحثون في تحديد المفهوم المناسب للمقاولاتية نذكر منها ¹:

لغة: المقاوله هي صيغة مبالغة على وزن مفاعلة تقتضي المشاركة من اطراف متعددة، واصل اشتقاقها الفعل قال يقول قولاً و مقالا ،وقاوله في امره و تقاولا، فالمقاوله معناها المفاوضة او المجادلة.

¹ بوبريت ثبينة ، مخلوف صورية ، دور المقاولاتية في التنوع الاقتصادي الجزائري دراسة حالة المقاولاتية ودورها في التنوع الاقتصادي ولاية بومرداس ،رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية و العلاقات الدولية ،كلية الحقوق و العلوم السياسية ،جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ،الجزائر ،2018/2019،ص13-14.

اصطلاحا: هي الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة و بأشكال متنوعة ، فيمكن ان يكون عبارة عن انشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني ،كما يمكن ان يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها.

حيث يرى بعض المختصين في المقاولاتية :¹

يعتبر غارتنر (Gartner) ايضا من رواد هذا الاتجاه، حيث قام بتعريف المقاولاتية على انها" عمل بسيط يتمثل في انشاء مؤسسة مع تحمل المخاطر ان انشاء مؤسسة يستوفي ثلاث حالات مختلفة : الانشاء ،اعادة بعث المؤسسة ،تفعيل المؤسسة."

بينما (Peter Drucker) "يرى المقاولاتية على انها فعل الابداع الذي يتضمن اعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة "

اما (Allain Fayol) يرى المقاولاتية على انها" حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكيد اي تواجد الخطر والتي تدمج فيها افراد ينبغي ان تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تخصص بتقبل التغيير و اخطار المشتركة و الاخذ بالمبادرة" و ترتبط هذه الحالات فيما يلي:²

- انشاء مؤسسة او نشاط من طرف مؤسسات او افراد مستقلين؛
- القيام بتسيير المسؤوليات ومختلف الوظائف داخل المؤسسات؛
- استعادة مؤسسة او نشاط يكون في صحة جيدة اي "سليمة" او يواجه صعوبات من طرف افراد مستقلين او مؤسسات.

اما عن (Hisrich et Peters) عرفها على انها " نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم اليات الاقتصادية و الاجتماعية" . ونستنتج من التعاريف ما يلي:³

¹ بوبريت ثنية ،مخولف صورية ،**المرجع نفسه** ،ص14.

² Allain Fayolle, **le métier de créateur d'entreprise** Edition, d'organisation, paris, 2003,p17.

³ بوبريت ثنية ،مخولف صورية ،**دور المقاولاتية في التنوع الاقتصادي الجزائري** ،مرجع سابق ،ص14-15.

ان المقاولاتية هو النشاط الذي يقوم به الفرد يتمثل في خلق مجموعة من المخططات و الابداعات، يسعى لتطبيقها من اجل خلق ثروة انتاجية وذلك بتحمل المخاطر والمجازفة باستعمال المهارات الفكرية و الفنية لتحقيق اهداف المشروع.

كما ان هناك بعض المصطلحات المرتبطة مع المقاولاتية و تتمثل في ¹:

- **روح المقاولاتية**: : يجب التفرقة بين مصطلحين غالبا ما يتم المزج بينهما في الاستعمال وهما روح المؤسسة (L'esprit d'entreprise) وروح المقاولة (l'esprit d'entreprendre)، بحيث يعرفون روح المؤسسة بأنها "المجموعة من المواقف العامة والايجابية اداء مفهوم المؤسسة و المقاول"، اما روح المقاولة فهو أشمل من مفهوم روح المؤسسة بحيث أنها تترجم التوجه نحو البحث عن الفرصة والمبادرة الخالقة للقيمة .

-**ثقافة المقاولاتية** : وهو مفهوم لا يختلف عن ماهية الروح المقاولاتية إضافة لتأثير المحيط وبعض

العوامل الخارجية ، و يمكن أن تترسخ هذه الثقافة ب : العائلة، المدرسة، المؤسسة و المحيط .

ثانيا: خصائص المقاولاتية

تتميز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص يمكن ايجازها فيما يلي ²:

- هي عملية انشاء مؤسسة غير نمطية تتميز بالابداع سواء من خلال تقديم منتج جديد او طريقة جديدة او عرض منتج او طريقة على خدمة او طريقة جديدة في التسويق و التوزيع؛
- ارتفاع نسبة المخاطرة لأنها تقدم الجديد وما يرافقها من عوائد مرتفعة في حالة نفاذ المنتج او الخدمة الجديدة في السوق؛

¹ امال بعبط، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر**، واقع وافاق دراسة حالة **cnac-angem-ansej** لولاية باتنة،

محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (ل.م.د) في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، باتنة، الجزائر، 2016/2017، ص12.

² سوسن زريق، **محاضرات في مقياس المقاولاتية**، مقياس المقاولاتية، موجة لجميع تخصصات سنة اولى ماستر، سكيكدة، الجزائر، ص7.

- تحقيق ارباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار التي تظهر في المنتج او الخدمة المعروضة للسوق مقارنة بالمؤسسات النمطية التي تقدم منتجات وخدمات عادية؛

- مهد المبادرة الفردية التي تمنح للمقاول القدرة على تحقيق افكاره ورؤيته وتسيير مؤسسته بشكل مباشر و مستقل عن تدخل الشركاء، كما يحدث في الغالب في المؤسسات النمطية الأخرى.

ثالثا: اهمية المقاولاتية :

تعد المقاولاتية ظاهرة مهمة لما لها من تأثير إيجابي على عدة مجالات سنحاول عدها فيما يلي ¹:

-القيام بالتغيير والتحويل الايجابي: من الخصائص المهمة التي تختص فيها المقاولاتية وتعد ركيزة اساسية بالنسبة لها، نظرا اعتمادها على الابداع الذي يساعدها على احداث تغيير والتحول من الحالة القديمة الى الجديدة أكثر انسجاما وتوافقا مع البيئة، ونقل النشاط الى وضعية احسن مما كان عليه وهو ما يعود بالنفع على المؤسسة و الافراد و المجتمع.

-المقاولاتية تبحث وتكتشف الفرص الثمينة وهو ما يبعث عن انشاء العديد من المشاريع ذات القيمة الاقتصادية ما يدفع بتنمية وتطوير الاقتصاد.

- تدفع المقاولاتية المؤسسة الى التطوير باستمرار والقيام بالتجديد و التوسع على الدوام وهو ما يؤدي الى خلق مناصب شغل جديدة باستمرار، وهذا سواء من خلال انشاء مشاريع جديدة او استخدام طرق جديدة في الانتاج، او انشاء أنشطة و منتجات جديدة .

-تعمل المقاولاتية على توفير حاجيات المستهلكين و تلبية رغباتهم بكفاءة عالية وهو ما يزيد من ولاء المستهلك للمؤسسة ويزيد من رفاهيته.

-قدرة المقاولاتية على النمو وسرعة الانتشار جعلها تسهم في تغيير ثقافة الاسرة نحو تبني ثقافة المقاولاتية.

¹ بوعافية بو بكر ،المقاولاتية ،المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و التنمية المحلية -دراسة حالة المؤسسات المنجزة في الغرب الجزائري -اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاقتصادية ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة جيلالي اليابس ،سيدي بلعباس ،الجزائر ، 2021/2022 ،ص09.

المطلب الثاني: نشأة و تطور المقاولاتية

للمقاولاتية نشأة وتاريخ تطوري منذ القدم حيث اختلف فيه العلماء وتطرق اليه كل واحد حسب اتجاهه الخاص.

أولاً: نشأة المقاولاتية :

لقد عرف مجال المقاولاتية في نشأته الى ثلاث اتجاهات فكرية وهذا ما يوضحه الجدول الاتي :

الجدول(1-1):الاتجاهات الفكرية للمقاولاتية

المقاولاتية حسب الاتجاهات	مفهومها
الاتجاه الاقتصادي	لقد عرف هذا المجال في فترة الستينات الى سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي قام بدراسة المقاولاتية انطلاقاً من العلوم الاقتصادية و الاجتماعية حيث قامت بالتركيز على نتائج المقاولاتية للإجابة على التساؤلين :ماهي مختلف الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية التي تشجع المقاولاتية ؟ وما اثر الانشطة المقاولاتية على الاقتصاد
اتجاه خصائص الافراد	لقد قام هذا الاتجاه بالتركيز على المقاول من خلال دراسة خصائصه باعتباره هو وسيلة التي يمكن من خلالها فهم سير النشاط المقاولاتي، ومنه ظهرت مجموعة من الدراسات التي قامت بتحليل و دراسة المقاول انطلاقاً من خصائصه الشخصية و النفسية ومدى تأثيرها على المقاولاتية. والتي سعت للإجابة على الاسئلة .من هو المقاول؟ ولما يصبح مقاول ؟ وما الذي يميزه عن الاخرين ؟
	لقد ظهر اتجاه جديد مع بداية التسعينات يتزعمه المسيرون حيث اهتموا بسير العملية ككل . واهتم

<p>هذا الاتجاه بدراسة تصرفات و خصائص المقاول و سلوكه ، ولذلك جاء هذا الاتجاه لضرورة و حتمية تغيير مستوى التحليل في مختلف الدراسات و الابحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول على جنب و التركيز على دراسة ما لذي يحدث في المقاولاتية فعلا وفي هذا الاطار ركز الباحثون على مجموعة من العوامل التي تسمح للمقاول بنجاح مؤسسته الصغيرة.</p>	<p>المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي</p>
---	--

المصدر: الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة ، اطروحة مقدمة استكمالا لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2015/2014، ص03-10.

ثانيا :التطور التاريخي للمقاولاتية:

قديمًا كانت تتم معظم الأنشطة الإنتاجية بشكل يدوي دون الاعتماد على الآلة وكانت تقام بشكل متفرق عن بعضها البعض ، حيث كانت معظمها تتمركز في المنازل كان ذلك من قبل الى القرن 18 ، وكانت منتشرة بشكل أوسع في الأرياف .¹

بعدها تطورت منظمات الإنتاج لتصبح وحدات حرفية حيث سيطرة التجار بأوسع شكل على الأنشطة الإنتاجية هو اهم شيء تميزت به هذه الفترة .

عند ظهور النظام الرأسمالي الذي أدى الى تطور الوحدات الإنتاجية البسيطة لتتحول الى مؤسسات صغيرة ومتوسطة ، حيث تتميز بان مالك المؤسسة هو نفسه المسير ، حيث لم يهتموا بدراساتها الباحثين الاقتصاديين ، حيث قال ادم سميث "فالمؤسسة توجد فقط من اجل انتاج السلع والخدمات ، ويعتمد نجاحها او فشلها على المحيط الاقتصادي الذي تنشط فيه".² حيث تم انتقاد مقولته من عند العديد خاصة من طرف (R Kontithon) في ما يخص دور المقاول كما عرفت النظرية النيوكلاسيكية

¹- I. j Fillion, **management des PME, Pearson éducation** ,canada ,2007,p178.

²- J. rojot , **théorie des organisation ESKA** ,Paris, 2003, p237.

المؤسسة على انها مجرد وظيفة للإنتاج يتمثل دورها في التنسيق بين راس المال والعمل ، كما ان دور المقاول يتلشى عند نقطة التوازن أي العرض يساوي الطلب.¹

مع نهاية القرن 19م نتيجة للثورة الصناعية الثانية اشتدت المنافسة وتعرض المنتجين الصغار الغير قادرين على التنافس مع قدرات الالة الى الإفلاس بالإضافة الو ظهور مؤسسات كبيرة اهم ما ميزها انتقال مهمة إدارة المؤسسة من الفرد المالك لراس المال الى جهاز اداري مشترك ، وتم ملاحظة هذا الانفصال بين الملكية والتسيير لأول مرة في الولايات المتحدة الامريكية سنة 1870م في مجال السكك الحديدية ،انطلاقا من 1920م توسع ليشمل الفروع الأخرى.

لكن وبالرغم من المشاكل التي طرحها فصل الملكية عن التسيير في المؤسسات الكبيرة والذي تمت معالجته فيما بعد بإصدار مبادئ حوكمة المؤسسات الا انها حظيت بتفوق كبير جلب اليها والى المسير مختلف الأنظار ،وهذا على حساب المقاول الذي تم اهماله في هذه المرحلة وكذا اهمال خيار المقاولاتية وعملية انشاء المؤسسات الجديدة.

بعد منتصف الثمانينات وظهور الازمة الاقتصادية قامت المؤسسات الكبيرة بتسريح عدد هائل من العمال مما أدى الى ارتفاع معدلات البطالة، نظرا لعدم قدرة هذه المؤسسات التكيف مع مختلف التحولات الاقتصادية وكذا مواكبة التطورات التكنولوجية التي عرفتها هذه الفترة.

من هنا بدأت الانتقادات توجه الى هذه المؤسسات ،والى اعمال الباحثين الذين لطالما امنوا بالمؤسسات الكبيرة ذات الحجم الأمثل لنجاح الأسواق ،وبدا الاهتمام الفعلي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتزايد عدد الدراسات و النظريات التي عملت على توضيح خصائصها والتي سمحت لها بالبقاء والاستمرار امام المؤسسات الكبيرة منها نظرية اقتصاديات السلم ونظرية الفرص الضائعة.

كما اعطي دعم كبير لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاعتبارها بديل يمكن الاعتماد عليه للخروج من هذه الازمة التي شهدها الاقتصاد العالمي وبديل بالغ الأهمية أيضا في الدول النامية .

¹ -S.Bouthllier et P.Vzunidis, **l'utilité marginale de l'entrepreneur, innovation**,n° 13,2001,p20.

اما الجزائر فلم تلاحظ المقاولة في الفترة الممتدة بين 1963-1988 باهتمام السلطات العمومية نظرا لطبيعة النظام السياسي السائد آنذاك والذي لم يسمح ببروز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المناولة، غير تلك التابعة للقطاع العام وبصورة جد محدودة أي انه لم تكن هناك سياسة واضحة للمقاولة. في سنة 2001 تم اصدار القانون رقم 01/18 المؤرخ في 2001/12/12 الذي سعى الى ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي يعد منعرجا حاسما في تاريخ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.¹

- بعد التطرق الى المقاولاتية و مدى اهميتها، لا بد ان نسلط الضوء ايضا على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي تعد كخيار استراتيجي لدعم المقاولاتية نظرا لسهولة انشائها وقدرتها على التكيف وهذا ما سنتناوله.

¹ - امال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، واقع وفاق دراسة حالة **cnac-angem-ansej** لولاية باتنة، المرجع السابق، ص3-4.

1- تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

عرفت الجزائر هذا النوع من المؤسسات من خلال القانون التوجيهي رقم 18/01 المؤرخ في 27 رمضان 1422 الموافق لـ 2001/12/12 والمتضمن القانون التوجيهي ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 18مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها كل مؤسسة لإنتاج السلع والخدمات تعرف بأنه:¹

- تشغل من 1 إلى 250 عامل؛

- رقم أعمالها السنوي أقل من 2 مليار دج و ايراداتها السنوية أقل من 500 مليون دج؛

- تتمتع بالاستقلالية المالية بحيث لا يمتلك رأس مالها من قبل مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أخرى بمقدار يساوي أو يزيد عن 25%.

2- أوجه التشابه والاختلاف بين المقاولاتية و المؤسسات الصغيرة:

توجد عدة نقاط تشابه واختلاف بين مفهوم المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة بحيث يتشابه المفهومين في تحقيق نفس الهدف والتمثل في خلق فرص العمل، التنمية الاقتصادية كما أنهم يمتلكون دورا هاما في التحول الاجتماعي والسياسي والاقتصادي إضافة إلى ذلك يتأثر كلاهما بنفس العوامل بمعنى أن نجاح أو فشل أحدهما يتم من خلال نفس العوامل المؤثرة، البيئة، الثقافة، الموقع، الخصائص الفردية، كلها تؤثر على المؤسسات الصغيرة و المقاولاتية .

- لا يعبر مفهوم المقاولاتية عن المؤسسات الصغيرة و لا تعبر المؤسسات الصغيرة عن المقاولاتية بحيث أن المقاولاتية تعبر عن مجموع الإجراءات التي تؤدي إلى إنشاء مؤسسات صغيرة، في حين أن المؤسسات هي مجرد مشاريع تدار من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد. كما تخص المقاولاتية عملية البدء والانطلاق في المشروع المقاولاتي أما المؤسسة الصغيرة فهي تخص عمليات التسيير في المدى القصير و الطويل وقد لا تخص عملية الإنشاء، كما يمثل الجدول التالي :

¹ - امال ببيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، واقع وافاق دراسة حالة **cnac-angem-ansej** لولاية باتنة، المرجع السابق، ص5-6.

الجدول رقم (1-2): اوجه التشابه و الاختلاف بين المقاولاتية والمؤسسات المتوسطة والصغيرة

الخاصية	الاعمال المقاولاتية	الاعمال الصغيرة و المتوسطة
الابداع	يعتمد على الابداع بشكل معنوي اي يركز معنويا على طريقة جديدة في عمل الاشياء .	اقل ابداعا، تميل الى المحلية في توجيهها ولا تعمل على تأسيس شيء جديد بتوجه و شعور عالمي لكن هذا يعني انها تعمل شيء جديد
الاهداف الاستراتيجية	اهدافه الاستراتيجية تذهب الى ابعد من الاعمال الصغيرة اذ ترتبط بالنمو المستهدف، تطوير السوق، الحصة السوقية ، المركز السوقي.	اهدافه الاستراتيجية ترتبط عادة بتحديد الاسواق المستهدفة للمبيعات او بعض الاهداف المالية.
امكانيات النمو	يملك علاقة قوية مع امكانيات النمو.	محدودة في امكانيات النمو

المصدر: النجار فايز جمعة صالح ، العلي عبد الستار محمد ، ، الريادة و إدارة الاعمال الصغيرة ، الطبعة الثانية، دار الحامد ، عمان ، الاردن، 2008 ، ص 22-23.

المطلب الثالث: ماهية المقاول

المقاول يعتبر المركز الجوهرى للمقاولاتية حيث يضم عدة تعاريف لمختلف الباحثين والاقتصاديين .

اولا : تعريف المقاول

يعتبر المقاول نواة المقاولاتية، اذا لوجود لفكر المقاولاتي في ظل غياب الفرد المقاول ،حيث تطور هذا لمفهوم مع مرور الزمن، ففي فرنسا وخلال العصور الوسطى كانت كلمة المقاول تعني الشخص الذي يشرف على مسؤولية تحمل الشخص الذي يشرف على مسؤولية ويتحمل اعباء مجموعة من الافراد ثم اصبح الفرد الجزء الذي يسعى من اجل تحمل مخاطر اقتصادية .

في القاموس العالمي للتجارة الذي نشر بباريس سنة 1723 فقد عرف المقاول على انه "الشخص الذي يلتزم بشيء ما، نقول مقاول بناء او معمل من اجل قول معلمي او رئيس البنائين " وبالنسبة ل (petit robert) هناك ثلاث تعاريف للمقاول:

- الشخص الذي يلتزم بشيء ما؛

- الشخص الذي يكلف بتنفيذ عمل ما؛

كل شخص يدير مؤسسة لحسابه والذي يضع مختلف عوامل الانتاج (العمل، راس المال .. الخ) وذلك بهدف بيع منتج او مثلا خدمة ما، وهو تعريف له منظور اقتصادي.

ويعتبر الباحث (Schumpeter) المقاول هو "الشخص المبدع الذي يقوم بإيجاد توليفات جديدة لوسائل الانتاج، تأخذ الاشكال الاتية: انتاج سلع او خدمات جديدة، ادخال طرق انتاج جديدة، فتح اسواق جديدة ايجاد مصادر تموين بديلة، وصف طريقة تنظيمية جديدة.¹

ثانيا: الفرق بين المقاول (entrepreneur) ومدير المشروع (manager):

المقاول هو الشخص الذي يمتلك راس مال مشروعه الذي يريده بطريقته المستقلة، وان هذا المشروع هو جزء من ممتلكاته او تراثه خلافا عن المدير او مسير المشروع الذي لا يمارس سوى مهنة ولا يتمتع باي امتياز ملكية ويمكن تجسيد الفرق بين المقاول والمدير من خلال الجدول الاتي:²

¹ شريف مراد، شتراوي امال، الابداع و الابتكار مدخل لتعزيز الفكر المقاولاتي، دراسة استكشافية للمشاريع المقاولاتية

المقدمة لوكالة دعم وتشغيل الشباب (Ansej) لولاية المسيلة، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية، المجلد 32، العدد 1، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، 2016، ص 228.

² شادلي نجاة، دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في توجيه المبادرات المقاولاتية نحو تحقيق التنمية المستدامة

في الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، علوم اقتصادية، إدارة اعمال والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، سطيف، الجزائر، 2019، ص 43.

الجدول (1-3):يمثل الفرق بين المقاول و مدير المشروع

نقاط الاختلاف	المقاول (entrepreneur)	مدير المشروع (manager)
الوضعية القانونية	المالك للمؤسسة القائمة .	صاحب مهنة -موظف في المؤسسة .
الهدف من تسيير المشروع	-بيدا مغامرة من خلال إقامة مشروع جديد بهدف تحقيق الاشباع الشخصي.	-انجاز المهام الموكلة اليه في المؤسسة التي أساسا انشأت من قبل شخص اخر.
المخاطر	يتحمل كل المخاطر ويواجه حالة من عدم اليقين كأداة في ما يخص نجاح مشروعه من عدمه.	باعتباره موظف فهو في هذا الاطار لا يتحمل أي مخاطر تعني بالمؤسسة.
العوائد و الأرباح	يتلقى أرباح مقابل تحمله للمخاطر ،غير ان هذه الأرباح ليست فقط غير مؤكدة وغير نظامية أيضا ، كما يمكن ان تكون في مراحل سلبية .	يتلقى راتبا مقابل تأديته لواجباته وهو ثابت ومنتظم ولا يمكن ان يتذبذب او يكون سلبيا القيمة.
الابتكار	باعتباره مبدعا ، فهو عامل تغيير يقدم سلعا وخدمات لتلبية رغبات الزبائن المتغيرة باستمرار.	ينفذ المسير (المدير)الخطط التي يضعها المقاول، ليرجم بذلك أفكاره الر واقع ملموس .

Source :k jayasheree and al ,entrepreneurship development, new Age International (p) limited ,publishers, new Delhi , 2003,pp 3,4

ثالثا :الصفات المميزة للمقاول :

يمثل المقاول الشخصية الرئيسية في البادرة المقاولاتية، وليكون ناجحا، على المقاول التحلي بسمات مميزة يفيد التعرف عليها في المساهمة في اكتسابها للشباب ،حيث تعددت الكتابات التي تناولت

الفصل الأول: الإطار النظري الابداع والابتكار والعمل المقاولاتي

الصفات المميزة للمقاول لدرجة عقدت من عملية حصرها ،وفي محاولة لجمع اكبر عدد ممكن منها ودمج المتشابه منها معا وإعادة تصنيفها لرسم صورة مجسمة لهذه الشخصية ،تم حصرها في الجدول الاتي ¹:

الجدول(1-4) :يمثل تصنيف اهم صفات المقاول

الشخصية	الجسمية	الابداعية	المخاطرة	العلمية	الاعمال	التنظيمية
لاستقلالية ومسؤول قراراته .	المثابرة والعمل بجد حتى يتم انجاز الأهداف المنشودة .	يميز الفرص ويحولها الى اهداف قابلة للتحقيق .	يتقبل ،يفهم ويسير المخاطر .	معرفة علمية وفنية بمجاله.	القدرة على النجاح وإنجاز فكرة المشروع. بصرامة .	يضع خطط وبرامج عمل ويطبقها بصرامة .
التغلب على الضغوط ومعالجته المواقف.	مستوى عال من الحيوية والنشاط.	الابداع وتوليد الأفكار وتحويلها الى منتجات .	مواجهة حالة عدم اليقين اللا كأداة.	القدرة على التعامل مع الأرقام.	المرونة باتخاذ القرارات استنادا على الأوضاع السائدة .	بناء فريق قوي من اجل نمو المشروع وتطوره.
ردود افعاله فورية وحماسية . والنفسية والعقلية.	توافر الصحة الجسمانية والنفسية والعقلية.	تفكير ابداعي ورؤية مستقبلية .	عدم الاستسلام للتحديات ،وتحويلها الى فرص .	سرعة التعلم وتحسين الأداء.	قائد مسؤول ونجاح او فشل المبادرة .	تحديد الأهداف المراد تحقيقها.
الطموح وثقة تامة بقدراته.			التقاؤل والتعامل مع الفشل.		الاستقامة وعلاقة عمل جيدة.	إدارة الوقت ومهارة التنظيم.
الالتزام والمسؤولية والانضباط.			القدرة على التركيز والتحكم في الأوضاع.			

Source :anil Kumar ,small business and entrepreneurship ,I,k international publishing house
PVT .L td ,new Delhi ,2008, p38-41.

¹ -شادلي نجاة ،مرجع نفسه،ص44.

رابعاً: خصائص المقاول

يتحلى المقاول بمجموعة من الصفات الخاصة به والتي تؤثر عليه بشكل كبير، نذكر من بينها الخصائص الآتية.¹

1-الخصائص النفسية:

- الحاجة لتحقيق انجاز شخصي؛

-القدرة على الابداع والمبادرة؛

-الاهتمام باكتشاف تحديات جديدة فعادة ما يكون المقاول ذو فضول كبير، يمتلك البديهية وشجاع بالقدر الكافي للمجازفة والبحث عن كل الفرص الممكنة؛

-الحماس الشديد والاصرار للوصول الى الهدف؛

-التحلي بروح المسؤولية.

2 -الخصائص الشخصية: باعتبار ان المقاول هو العمود الفقري للمؤسسات، وهذا يقود للحديث عن المواصفات الشخصية التي تكسبه التميز عن الاخرين وتتمثل تلك الخصائص فيما يلي:²

-**الطاقة والحركية:** سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لان عملية انشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر وتهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الاعمال.

-**القدرة على احتواء الوقت:** ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الانشطة في الوقت الحاضر والتي سوف لن يكون لها اي اثر الا لاحقاً، فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤى على المدى المتوسط و الطويل.

-**القدرة على حل مختلف المشاكل.**

-**تقبل الفشل :** يشكل الفشل جزء من النجاح ،فالخطأ هو مصدر لاستغلال الفرص.

¹ دباح نادية ،دراسة واقع المقاولاتية و افاقها(2000-2009)رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة الجزائر 3،الجزائر،2011-2012،ص24.

² باشوشي كنزة ،المقاولاتية،مقياس المقاولاتية ،موجه لطلبة سنة ثانية ماستر ،الجزائر ،2021/2022،ص17-18.

-قياس المخاطر: ينبغي ان يواجه المخاطر التي تواجهه في المستقبل، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة و عمل دائم و تقييم مستمر للنشاط .

-التجديد و الابداع .

3-الخصائص السلوكية: يمتلك المقاول نوعين من المهارات وهي:¹

-المهارات التفاعلية : وتتمثل في المهارات الانسانية من حيث بناء علاقات انسانية بين العمال و الادارة و المشرفين على الانشطة و العملية الانتاجية و الاقدام والمشاركة و اقامة قنوات اتصال فعالة.

-المهارات التكاملية : اذا يجب عليه ان يسعى باستمرار الى تنمية هذه المهارات حتى تكون المؤسسة وكأنها خلية عمل متكاملة

خامسا: مهارات المقاول :

تشتمل على تشكيلة أو توليفة متنوعة من المهارات نذكر منها ما يلي:

-المهارات الإنسانية: تمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين، ظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلا عن احترام المشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني.

- المهارات الفكرية: وتتطلب إدارة المشروعات مجموعة المهارات الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة مشروعه والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس الرشيد و العقلانية .

-المهارات التحليلية: وتهتم بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع وتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، عناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمشروع في بيئته الخارجية، تحديد أثر ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة، سلوكيات المنافسين وتصوراتهم المستقبلية وكذا سلوكيات المستهلكين وأثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع، والجوانب المالية والمحاسبية والإنتاجية والتسويقية وغير ذلك .

¹ زروقي ابراهيم ،المقاول، (صفاته ،مهاراته) ،مقياس مقاولاتية ،موجه لطلبة سنة ثانية ماستر ،الجزائر ،ص02.

-المهارات الفنية (التقنية): وتتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية، والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء العديد من الأعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه وكل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية، ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات والآلات، والمكونات الأساسية للآلات والمعدات، وهذه المهارات تكون ذات تأثير كبير في بعض المشروعات، كما هو الحال في مصانع الملابس والأقمشة، أو الشركات ذات الطبيعة التصنيعية والفنية كالنجارة والمشاغل الأخرى، وحتى في بعض الات الخدمية كصيانة الأجهزة الكهربائية والمعدات الأخرى، حيث ينظر العاملين إلى المقاولين وكأنهم المرجع الأساسي لهم في هذا النشاط .

المبحث الثالث: اثر عمليتي الابداع و الابتكار على العمل المقاولاتي

لقد سعت الجزائر جاهدة و لازلت لتوفير مختلف الشروط الضرورية لمساعدة المقاول على النجاح في إنشاء مؤسسته و هذا ما ترجمته ترسانة من الاجراءات القانونية و التنظيمية المتخذة و أجهزة الدعم و المساندة. و نظرا للدور الاستراتيجي للعمل المقاولاتي في دعم الاقتصاد و التنمية يتوجب البحث في الصعوبات و المحددات و المحفزات لنشر الفكر والروح المقاولاتية و ثقافتها.

المطلب الاول: تعريف العمل المقاولاتي

ان العمل المقاولاتي و الحر هو المؤسسة الجديدة التي كانت في الاصل من الاول فكرة ثم تحولت الى فرصة سوقية والى مشروع ، و في الاخير الى مؤسسة فلا بد من اعطاء الاهمية الكبرى الى الفكرة او المشروع او المؤسسة الجديدة لان صاحب العمل سوف يخصص الموارد اللازمة وعندما يجمع هذه الموارد سوف يقوم بتنظيمها داخل المؤسسة ويقوم بترتيبها الترتيب المناسب الجيد الذي يسعى من خلاله الى تحقيق اهداف هذه المؤسسة.

اولا : تعريف العمل المقاولاتي

أصبح العمل المقاولاتي مفهوم شائع الاستعمال و متداول بشكل واسع أين بات يشكل مجالا للبحث في معظم دول العالم ، و تعددت المفاهيم التي تناولت العمل المقاولاتي أو المقاولاتية و من أهمها نذكر ¹:

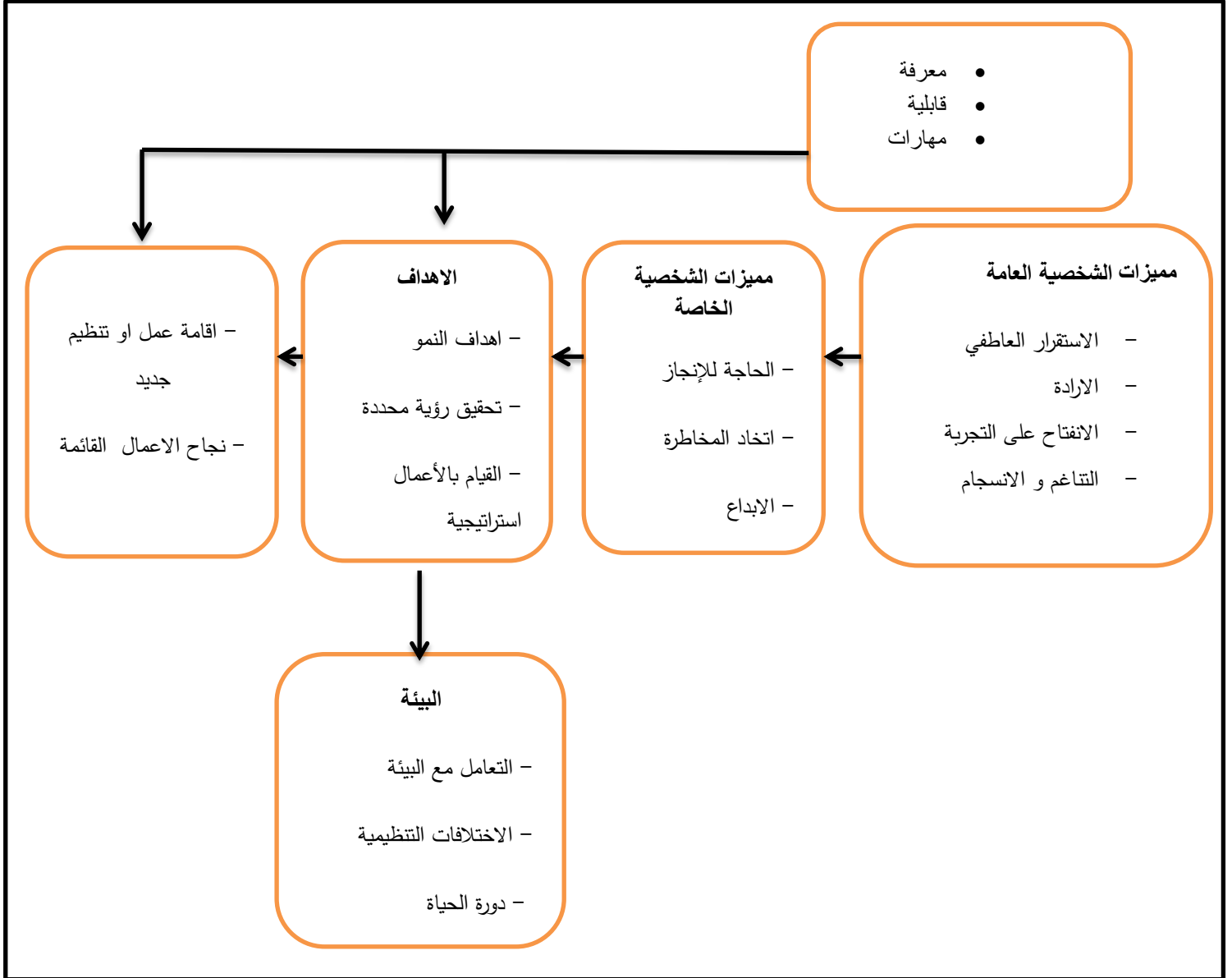
- هو حركة إنشاء و استغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد ، و ذلك عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة بغرض خلق القيمة .

- هو عملية إنشاء عمل جديد ذو قيمة ، و تخصيص الوقت و الجهد و المال اللازم له و تحمل المخاطر المصاحبة له ، و استقبال المكافأة و العوائد الناتجة عنه.

ان النموذج الذي وضعه (rauche & frese) سنة 2012 يبين بصفة بسيطة وواضحة للمقصود بالعمل المقاولاتي ومكوناته وفق لرؤية الفرد المقاول

¹ خديجة قورين و اخرون ، دور دار المقاولاتية في تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد و الادارة ، المجلد 5 ، العدد 01 ، جامعة عمار ثلجي بالأغواط ، الجزائر ، 2021، ص245-246.

الشكل (1-2) : نموذج (rauche & frese) للعمل المقاولاتي



Source: (mariane Holienka ,2015,p1881)

يوضح الشكل اعلاه ان العمل المقاولاتي يستلزم ان يستعين الفرد بمجموعة من المميزات والخصائص الشخصية العامة و الخاصة. تلك الخصائص سوف يكون لها اثر كبير في زيادة مهاراته و معارفه و امكانياته، والتي تسمح له بتحقيق اهدافه من العمل المقاولاتي ، وليكن الاثر في النهاية اما توسيعا لنشاط قائم او انشاء لنشاط جديد ،وفقا لما تعرضه البيئة على المقاول في تحقيق تلك الاهداف و في انشاء شركته الجديدة.

ثانيا : اهمية العمل المقاولاتي

تكتسي المقاولاتية أهمية بالغة ليس فقط على المستوى الاقتصادي أو الشخصي، وإنما تمتد إلى الأثر الاجتماعي والتنمية المستدامة، وهذا ما سنتطرق اليه ¹:

- على المستوى الشخصي:

إن التفكير في إنجاز أو تطوير فكرة وتجسيد مشروع مصغر هو بحد ذاته إنجازا معنويا في نفسية المقاول، فمن خلاله يثبت توفر صفات ومهارات القائد، وأنه عضو فعال في المجتمع، يسعى إلى تقديم إضافة وابتكار جديد في المنتج، وأنه مسؤول وملتمز اتجاه العاملين والمتعاملين، ومجازف ومتقبل للمخاطرة ويعمل بجد على ايجاد الحلول لمختلف المشاكل، كل هذا يحرره معنويا ونفسيا من مشكلة البطالة، ومشكلة الخضوع أو الانتماء إلى مؤسسة حكومية أو خاصة، ويشعره بحرية وأريحية في تنظيم العمل واختيار العاملين...

- على المستوى الاقتصادي:

المقاولاتية في حد ذاتها نشاط اقتصادي، ولذلك فإن أهميتها الاقتصادية تكمن في عدة نقاط نذكرها على وهي:

- زيادة الناتج المحلي والمساهمة في نمو الاقتصاد وهذا يرجع إلى مرونتها وتكيفها مع كل التطورات والتغيرات السريعة في الاقتصاد، والتي لا تستطيع المؤسسة الجامدة على مسايرتها.

إعادة هيكلة وتجديد النسيج الاقتصادي من خلال خلق مؤسسات جديدة تعتمد على أفكار ابداعية تستجيب لاحتياجات السوق.

- المحافظة على استمرارية المنافسة في الأسواق وكسر النمط الاحتكاري الذي تمارسه المؤسسات بفضل الابداع والابتكار الظاهر على جودة ونوعية المنتج، إضافة إلى تشجيع الصادرات وتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات.

¹ محيدي حياة ، " محاضرات مقياس المقاولاتية موجهة لطلبة ماستر 2 علوم العالم والاتصال"، جامعة حسيبة بن بوعلـي- الشلف ، المحاضرة3 ، السنة الجامعية 2020/2021.

على المستوى الاجتماعي:

- توفير فرص العمل والانقاص من البطالة، وذلك بتشغيل الكفاءات والمهارات التي يختارها عادة توزيع الثروة بين المقاول بكل حرية، والمساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية والأفراد، وتدعيم الشبكة الاجتماعية.

- الحد من النزوح الريفي وذلك من خلال إنشاء أنشطة مقاولاتية فلاحية وحرفية، وتدعيم عجلة التنمية بالمنطقة الريفية.

- المساهمة في ترقية المرأة المقاوله تطبيقا لمبدأ المساواة بين الجنسين، وإعطاء فرصة للمرأة والثبات مهاراتها وكفاءتها، وبالتالي ظهور بعض الأنشطة والحرف غير شائعة كالنسيج والزخرفة.

- على المستوى التنمية المستدامة :

إن خاصية الابتكار والتغيير ألزمت اليوم المقاولين بابتكار وتجسيد مشاريع تراعي البيئة (الايكولوجية) التي تراعي وتحافظ على الموارد الطبيعية الحالية والمستقبلية، كالمناخ الأخضر، التنقل الايكولوجي، الرسكلة، وتعود بالفائدة الاجتماعية إذ تحد من بعض المشاكل البيئية والاجتماعية كالتلوث والنفايات¹

المطلب الثاني: العلاقة بين الابداع والابتكار

هناك من يعرف العلاقة بين الابداع و الابتكار، بان الابداع هو قاعدة الابتكار، و في هذا الاطار نجد ان (Amabile) عرفت العلاقة بين الابداع و الابتكار بان " كل ابتكار يبدا بأفكار مبدعة، الابداع عن طريق الافراد و الفرق، والذي هو نقطة بداية الابتكار، فالأول ضروري لكنه شرط غير كافي "

كما تطرق (Garand et carrier) الى الفرق بين الابداع (Creavity) والابتكار (innovation) من خلال ان الابداع يتعلق باكتشاف فكرة جديدة و متميزة، اما الابتكار فيتعلق بوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ على شكل عملية، او سلعة، او خدمة تقدمها المؤسسة لزيائنها، واذا كان الابداع متعلق بالأشخاص فان الابتكار يتعلق بالمؤسسة ونشاطها الانتاجي و التسويقي "

¹- محيدي حياة ، " محاضرات مقياس المقاولاتية ، مرجع نفسه ،ص03.

- اذن فالإبداع هو الجزء المرتبط بالفكرة الجديدة في حين الابتكار يمثل الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ او تحويل الفكرة الى منتج ، وعلى هذا الاساس ينظر الى الإبداع و الابتكار كمرحلتين متعاقبتين .¹

المطلب الثالث: تأثير الإبداع والابتكار على العمل المقاولاتي

أولاً: تأثير الإبداع على العمل المقاولاتي

ان الغاية من معرفة الإبداع أنه على كل فرد ينجز عمل مقاول لابد أن يكون منتج الذي سعى إلى تقديمه للعملاء مثالاً أو بصفة عامة إلى المجتمع البد أن يتسم بالابتكار و التجديد والخاصية المتعلقة بهذا المنتج وهي شيء غير مألوف و جديد لم يعتد العميل عليه أو المجتمع ، لما نقول منتج إبداعي أي نوع سواء كان تكنولوجياي أو صناعي أو خدمي أو هذا المنتج يكون إبداعي غير محسوس (غير مادي) يكون إنتاج فني.²

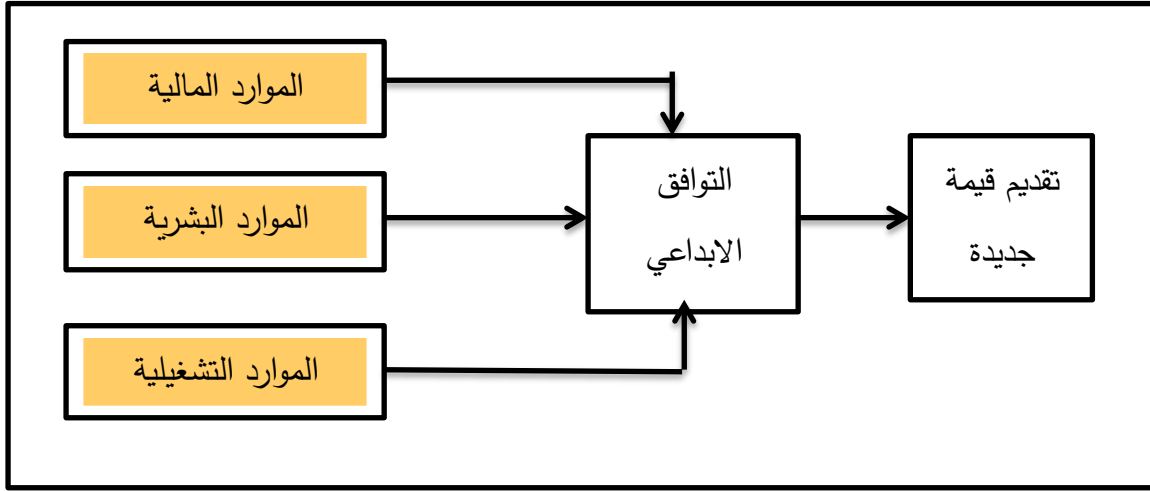
يركز المشروع المقاولاتي عادة على الإبداع، والذي قد يكون إبداعاً تكنولوجياً غير مسبوق، أو إبتكار منتج جديد، أو طريقة جديدة في تقديم المنتج، أو تقديم خدمة جديدة، وقد يكون الإبداع في التسويق، أو التوزيع، وقد يكون في إعادة هيكلة التنظيم أو إدارته، فالمشروع المقاولاتي يركز معنويًا على طريقة جديدة في عمل الأشياء، مما يؤدي إلى إضافة قيمة جديدة من خلال الإبداع في توافق الموارد، وكما تظهر في الشكل الموالي .³

¹ شريف مراد، شتراوي امال ، الإبداع و الابتكار مدخل لتعزيز الفكر المقاولاتي، المرجع السابق ، ص228.

² بوزار صفية، محاضرات في المقاولاتية، مقياس مقاولاتية، الجزائر، 2018/2019، ص36.

³ زايد مراد، المدخل النظري للمقاولاتية ، مقياس مقاولاتية ، موجه الى طلبة ماستر تسيير عمومي، الجزائر، ص5-6.

الشكل (1-3) المقاولاتية و توافق الموارد



المصدر: النجار، فايزو العلي، عبد الستار، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى عمان، الأردن، 2016، ص14.

نستنتج من خلال الشكل السابق أن المقاولاتية تتضمن ابتكارا وابداعا للأفكار الجديدة والمبادرة في وضعها موضع التنفيذ الفعلي، من خلال توافق الموارد على إختلاف أنواعها في المنظمة إن كانت موارد مالية، أو موارد بشرية، أو موارد تشغيلية. ويكون هذا التوافق إبداعيا، أي على غير مثال سابق، وينتج عنه منتج أو خدمة جديدة، أو طريقة عمل جديدة، أو مدخل جديد للأعمال، أو أسلوب جديد أو إفتتاح أو دخول سوق جديد، أو الحصول على مصدر توريد جديد للمواد الأولية، بما ينتج عن ذلك قيمة جديدة للزبون.

ثانيا: تأثير الابتكار على العمل المقاولاتي

بيّنت الدراسات والأبحاث أن الابتكار هو شيء جيد وجيد جدًا للاقتصاد لأنه من خلاله نسعى إلى تحريك هذا الاقتصاد والإتيان بنفس جديد لهذا الاقتصاد و كذلك هذه الدراسات بيّنت أن رجال الأعمال هم الذين قاموا بعدة ابتكارات و خاصة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهم كانوا السبب في وجود عدة ابتكارات خاصة ابتكارات في المنتجات و الخدمات ، وهم كذلك عن طريق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ساهموا في إيجاد فرص عمل أفضل من المؤسسات أو الشركات الكبرى فكما قلنا أن هناك ارتباط وثيق ما بين الابتكار و المقاولاتية، و عندما نبين هذه العالقة الوثيقة ما بين الابتكار و المقاولاتية فنحن نكون قد أوجدنا فرصة لبقية المتداخلين أو الجهات الفاعلة في ميدان المقاولاتية على أنها تُوجد بيئة أو صيغة أو استراتيجية ندفع بها مقاولين المستقبل على أن يبتكرون و يوجدون منتجات و

خدمات جديدة و أن نبتعد عن الأنشطة أو عن المنتجات المتكررة فهي فرصة لكي نبدأ في التفكير في كيفية تشجيع رجال الأعمال خاصةً من بين حاملي الشهادات أو المؤهلات العلمية الجامعية أن يبتكروا منتجات و خدمات و يساهموا في رفع مستوى الاقتصاد الوطني وحتى نتمكن من تامين دور الابتكار في تنمية المشاريع والمؤسسات الصغيرة في اطار انعاش وتنمية روح المقاولاتية نذكر بعض الاقتراحات الملخصة فيما يلي:¹

- تشجيع المقاولاتية والابتكار وتنميتها من خلال وضع سياسة عامة تساهم فيها العديد من الجهات ذات الاختصاص.

- الاهتمام بوضع سياسة ابتكاريه تشجع على تحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية و تجارية.

- تشجيع حاضنات التقنية التي تساهم في تنمية الابتكارات والاختراعات العلمية و من ثم تحويلها إلى مشروعات تجارية .

- تهيئة البيئة التعليمية المشجعة على الابتكار والاختراع في مؤسسات التعليم العالي والعام.

- تشجيع الشراكة بين مؤسسات التعليم كالجامعات والقطاع الخاص الاحتضان و تبني الابتكار و دعم الاستثمارات في هذا المجال.

- استقطاب التمويل اللازم لتشجيع الحاضنات والابتكارات و المقاولاتية والمراكز التقنية.

¹ بوزار صفية، محاضرات في المقاولاتية، مرجع سابق، ص 40.

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل الى الاطار النظري للدراسة، حيث تناولنا فيه ثلاث مباحث اساسية، المبحث الاول تناول مفهومي الابداع و الابتكار ومختلف انواع و نظريات ومبادئ، وكذلك اهم محفزات ومعوقاتها، اما المبحث الثاني لماهية المقاولاتية تناولنا فيه مفهوم المقاولاتية وتطوره و نشأته، وكذلك تطرقنا الى المقاول و التعرف على مختلف الخصائص و المهارات التي يتسم بها هذه الاخيرة.

اما المبحث الثالث خصص لمدى تأثير كلا من الابداع والابتكار وعلاقتهم بالعمل المقاولاتي.

الفصل الثاني



الدراسة التطبيقية



تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي يهيئ الأرضية النظرية لمعالجة مشكلة، وتمهيدا لمعالجة مشكلة الدراسة المطروحة والإجابة على الفرضيات الموضوعية، جاء الجانب الميداني لدراسة أثر عمليتي الإبداع والابتكار على العمل المقاولاتي، لدى طلبة جامعة المسيلة، وفقا الخطة التالية:

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة وأدوات الدراسة

المطلب الأول: التعريف بميدان الدراسة

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة

المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة

المطلب الثاني: عرض وتحليل آراء واتجاهات إجابات عينة الدراسة

المبحث الثالث: اختبار قوة نموذج الدراسة واختبار الفروض

المطلب الأول: اختبار قوة وصلاحيّة نموذج الدراسة

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

المطلب الثالث: فرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الخلاصة

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة وأدوات الدراسة

المطلب الأول: التعريف بميدان الدراسة

أولاً: التعريف بميدان الدراسة

انشئت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة سنة 1985، وانطلق بها التعليم العالي سنة 1985، وذلك بإنشاء المعهد الوطني للهندسة المدنية وعهد تسيير التقنيات الحضرية عام 1992، واصبحت مركز جامعي في سنة 2001، وتم ترقيته الى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 274/01، المؤرخ في 18 سبتمبر 2001، المعدل و المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 264/04، بتاريخ 29/08/2004، في حين تضم جامعة المسيلة حالياً (2020/2019) 7 كليات و معهدين هم كالآتي:

كلية الرياضيات والاعلام الالي، كلية التكنولوجيا، كلية العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، كلية الآداب واللغات الاجنبية، كلية الحقوق، معهد تسيير التقنيات الحضرية، معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية و البدنية، هذا مع توظيفها ل 1436 استاذاً خلال السنة الجامعية 2017-2018 من كل التخصصات، بالإضافة الى وجود 33081 طالبا مسجلا على مستوى التدرج 2.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يعتبر المجموعة الأكبر التي يفترض أن نعم نتائج الدراسة عليها، وتمثل مجتمع دراستنا في طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، وأمام كبر حجمه وانتشاره فإنه لا يمكن اجراء عملية مسح شامل له، لذا تم سحب عينة من هذا المجتمع لدراستها وتعميم النتائج، وإن اختيار نوع العينة لا بد أن يكون بطريقة تضمن التمثيل الصادق للمجتمع، اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة لتلائمها مع دراستنا حيث؛ تسمح هذه الطريقة بتكافؤ الفرص أمام كل مفردات المجتمع، وتتميز بقلة خطأ التحيز¹، ويعتبر تحديد حجم العينة من الأمور التي على الباحث أن يوليها أهمية خاصة، ذلك أن صغر حجمها قد يجعلها غير ممثلة لمجتمع الدراسة، وفي مقابل ذلك فان زيادة حجمها بشكل كبير يتطلب الكثير من الجهد والوقت والمال، كانت عدد الاستمارات الصالحة للتحليل 40 استمارة وبالتالي حجم عينة الدراسة 40 مفردة.

¹ جلال الدين الصياد، عبد الحميد ربيع، مبادئ الطرق الإحصائية، الناشر تهامة، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، 1984، ص 107.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

أولاً: المنهج العلمي المعتمد

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني الذي يتناسب مع الموضوع المختار، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج التي يتم إتباعها في دراسة الظواهر، والذي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها، ومن بين الأساليب الأكثر استخداماً في المنهج الوصفي أسلوب دراسة حالة حيث؛ يقوم هذا الأسلوب على جمع الحقائق والبيانات والمعلومات عن حالة فردية أو مجموع من الحالات بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة أو المجتمع التي تمثله هذه الحالة.

ثانياً: تجهيز بيانات الدراسة

1-تفريغ بيانات الدراسة

تمت مراجعة بيانات قوائم الاستقصاء، للتأكد من اكتمالها وصلاحياتها لأجل إجراء التحاليل الإحصائية اللازمة ومن ثم ترميز قيم جميع العبارات الواردة بتلك القوائم وتفريغها على الحاسب الآلي باستخدام برنامج Microsoft Excel وبرنامج SPSS V.27، علماً أنه قد تم ترميز إجابات عينة الدراسة من خلال إعطاء مجموعة من الأوزان التي تعبر عن الآراء المختلفة لعينة الدراسة وفقاً لمقياس رنسيس ليكارت الخماسي (Rensis Likert)، وكذا تم تحديد طول الخلايا من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.80=5/4) وذلك بعد إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية مقياس وهي واحد صحيح) وهكذا أصبح طول الخلية 0.80، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2-01): ترميز إجابات عينة الدراسة

الوزن	الإجابات	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي النسبي المقابل له	الاتجاه
1	غير موافق بشدة	[1 - 1.80]	[20% - 36%]	مستوى منخفض جدا من القبول
2	غير موافق	[1.80 - 2.6]	[36% - 52%]	مستوى منخفض من القبول
3	محايد	[2.60 - 3.40]	[52% - 68%]	مستوى متوسط من القبول
4	موافق	[3.40 - 4.20]	[68% - 84%]	مستوى عال من القبول
5	موافق بشدة	[4.20 - 5]	[84% - 100%]	مستوى عال جدا من القبول

المصدر: الجدول من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

2-تكوين متغيرات الدراسة: تم تكوين متغيرات الدراسة اعتمادا على العبارات المعبرة عن كل منها، والجدول التالي يعطي توصيفا لذلك وستتضمنها التحليلات الإحصائية لاحقا.

الجدول رقم (2-02): تكوين متغيرات الدراسة

الترميز	العبارات	المتغيرات
X ₁	من 1 إلى 9	المحور المستقل الأول الإبداع
X ₂	من 10 إلى 18	المحور المستقل الثاني الابتكار
Y	من 19 إلى 35	المحور التابع العمل المقاولاتي

المصدر: الجدول من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

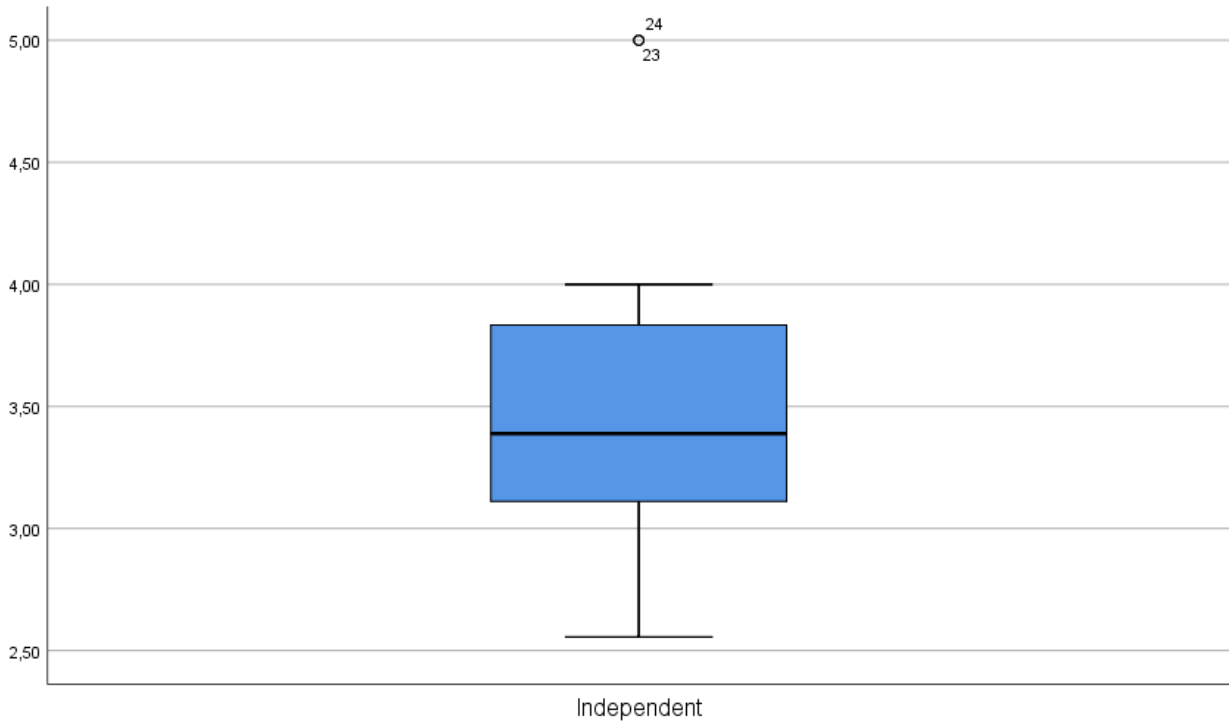
من خلال الجدول أعلاه، تكونت متغيرات الدراسة من ثلاثة متغيرات؛ المتغير المستقل الأول الإبداع ويشمل على 9 عبارات، والمتغير المستقل الثاني الابتكار والذي يشمل على 9 عبارات، والمتغير التابع العمل المقاولاتي يشمل على 17 عبارة.

2- معالجة البيانات الشاذة واختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

أ- معالجة البيانات الشاذة

بعد القيام بفحص واستكشاف بيانات الدراسة تبين أنه لا توجد بيانات شاذة كثيرة باستثناء إجابتي الاستمارتين رقم 23 ورقم 24 والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (2-1): اكتشاف البيانات الشاذة



المصدر: الشكل من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الشكل أعلاه، الخط التخزين داخل الصندوق يمثل وسيط بيانات الدراسة، والخط أسفله يمثل الربيع الأول، أما الخط أعلاه فيمثل الربيع الثالث، أما الحدين يمثلان حدود القيم المتطرفة، فالقيم التي تقع خارج الحدين تعتبر قيم متطرفة أو شاذة، إن إجابتي الاستمارة رقم 23 ورقم 24 الموضحة في شكل بدوائر صغيرة، وهما قيمتان شاذتان وغير متسقتان وغير منسجمتان مع باقي بيانات الدراسة التي كانت كلها محصورة بين الحد السفلي قيمته 2.56 والحد الأعلى بقيمة 4.00، وعليه تم معالجتهم مع الأخذ بعين الاعتبار قيمة المتوسط الحسابي وقيمة الوسيط، وإنزال قيمتهما تحت الحد الأعلى للقيم المتطرفة.

ب- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات (Tests of Normality)

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة طبيعة توزيع بيانات ظاهرة معينة في كونها تتبع التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) من عدمه، وهذا الاختبار ضروري في اختبار الفرضيات، وكذا في اختيار نوعية الأدوات والأساليب الإحصائية التي ستستخدم في الدراسة، ولأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً.

- اختبار (Shapiro-Wilk): يستخدم هذا الاختبار لمعرفة توزيع البيانات، إذا كان حجم العينة أقل من 50 مفردة، بينما يستخدم اختبار كولموجوروف - سميرونوف Kolmogorov-Smirnov إذا كان إذا

كان حجم العينة أكبر من 50 مفردة¹، وبالاعتماد على مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، ويتم الاعتماد على الاختبارات اللامعلمية، والعكس نعتد على الاختبارات المعلمية إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول رقم(2-03): نتائج اختبار (Shapiro-Wilk)

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المحور التابع العمل المقاولاتي	0,100	40	0,200*	0,974	40	0,479
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

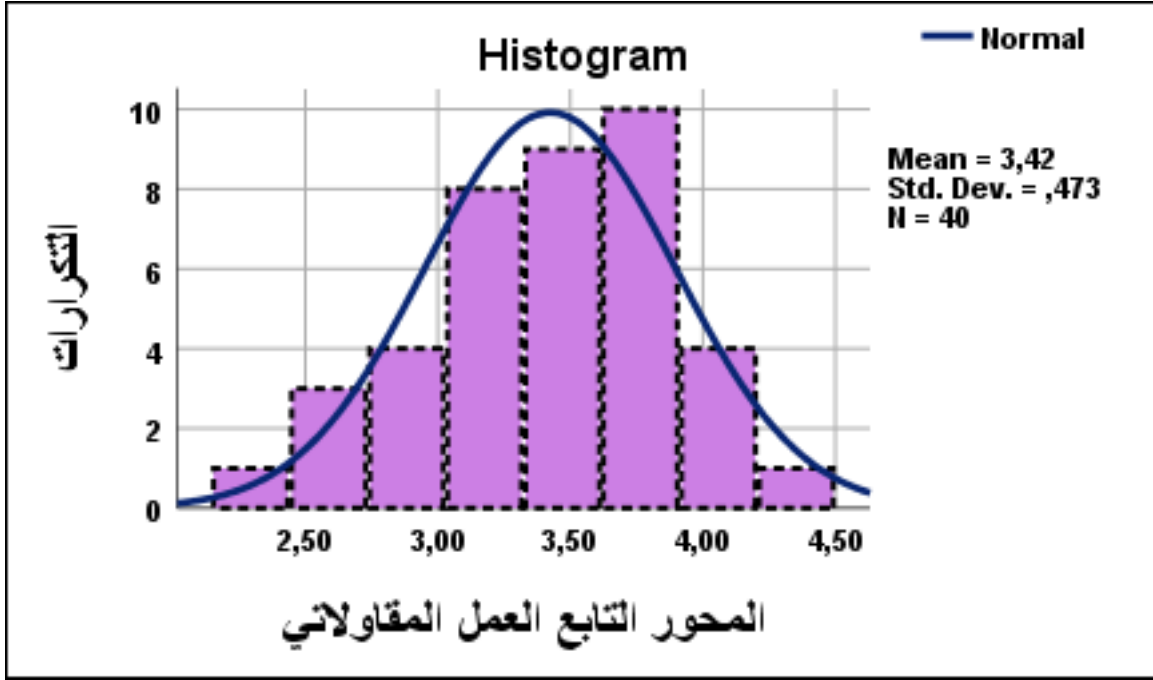
من الجدول أعلاه يتبين أن القيم الاحتمالية لاختبار Shapiro-Wilk للمتغير التابع العمل المقاولاتي تساوي 0.479 وهي أكبر من مستوى المعنوية المعتمدة في الدراسة 0.05 ، وبالتالي بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، مما يسمح باستخدام الاختبارات المعملية لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

- طريقة المدرج التكراري Histogram

المدرج التكراري يعطينا معلومات غزيرة في شكل بسيط ويعتبر من الأدوات الشهيرة والبسيطة في تحليل البيانات والمدرج التالي يوضح مدى ملائمة البيانات للتوزيع الطبيعي.

¹ سناء إبراهيم أبو دقة، سمير خالد الصافي، تطبيقات علمية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في البحث التربوي والنفسى، الطبعة الأولى، مكتبة الأفاق، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013، ص: 33.

الشكل رقم (2-02): توزيع بيانات المحور التابع العمل المقاولاتي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الشكل السابق للمحور التابع العمل المقاولاتي وفق لطريقة المدرجات التكرارية، وبنظرة سريعة يمكننا أن ندرك أن بيانات الدراسة تتوزع توزيع طبيعي معتادا حيث؛ أن معظم إجابات العينة تركزت بين موافق بدرجة متوسطة (3) وموافق (4).

ثالثا: تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بغرض تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات وتفسيرها تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية تتمثل في:

- التكرارات والنسب المئوية: لمعرفة البيانات الأولية لمجتمع الدراسة وتحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة؛
- المتوسط الحسابي: يعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية وأكثرها استخداما، يعبر عن مدى أهمية عبارات الاستبيان عند أفراد العينة، كما يعبر عن تمركز إجابات العينة حول قيمة معينة، تبعا للدراجات المعطاة لبدائل المقياس المستخدم؛
- الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت، يستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات الدراسة حول متوسطها الحسابي، وتكون قيمه جيدة كلما اقترب من الصفر؛
- معامل الارتباط كارل بيرسون: ارتباط ثنائي يستخدم في معرفة قوة العلاقة البيئية وقيمه محصورة بين (-1 و1)؛
- معامل الصدق: يقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه،

- معامل الثبات: يختبر مدى الاعتمادية على أداة الدراسة المستخدمة؛
- اختبار ستودنت t-test: من أجل قياس مستوى تواجد الظاهرة بإجراء مقارنة للمتوسطات مع المتوسط الافتراضي الذي يكون عادة في المقياس الخماسي يساوي 3.
- الانحدار الخطي البسيط: نموذج خطي إحصائي يقوم بتقدير العلاقة التي ترتبط بين متغير كمي واحد وهو المتغير التابع مع متغير كمي آخر وهو المتغير المستقل، وينتج عن هذا النموذج معادلة إحصائية خطية يمكن استخدامها لتفسير العلاقة بين المتغيرين أو تقدير قيمة المتغير التابع عند معرفة قيمة المتغير المستقل.

رابعاً: أدوات جمع البيانات

- عند إنجاز أي دراسة علمية لابد من توفر البيانات والمعلومات للإمام بالموضوع، والحصول على هذه المعلومات والبيانات وجب الاعتماد على مختلف المصادر المتنوعة، وقد اعتمدت الطالبتين على:
- 1- **المقابلة:** حيث أجريت العديد من المقابلات مع أفراد عينة الدراسة بغية توضيح بعض العبارات الخاصة بالاستبانة، وذلك من أجل توضيح الحصول على إجابات صحيحة.
 - 2- **استمارة الاستبيان:** تعد الوسيلة الرئيسية في الحصول على البيانات فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، حيث تم بنائها وتصميمها من طرف الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا وفيما يلي مراحل تكوينها.
 - 3- **وصف استمارة الاستبيان:**

تكون الاستبيان في دراستنا من جزئين وشمل على 35 عبارة:

- **الجزء الأول:** يشمل محور البيانات الشخصية من حيث الجنس، العمر، الأعمار، عدد سنوات الخبرة.
 - **الجزء الثاني:** ويشمل 03 محاور، محور المتغير المستقل الأول الإبداع ويحوي على 9 عبارات والمستقل الثاني الابتكار يحوي على 9 عبارة، المحور التابع العمل المقاولاتي وشمل على 17 عبارة.
- خامساً: الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة**

- 1- **صدق أداة الدراسة:** يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وهناك أنواع كثيرة من الصدق، وسنقتصر في دراستنا على نوعين من الصدق من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

أ- صدق المحكمين: يعني أن تكون عباراته مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله ويتعلق صدق المحكمين بحالتين¹.

- الصدق الظاهري: نوع من أنواع صدق المحكمين يبين مدى تعلق العبارة بالهدف الذي وضعت من أجله.

- صدق المحتوى: صدق مكمل للصدق الظاهري وهو نوع من أنواع صدق المحكمين، يبين مدى وضوح كل من عبارات الاستبيان من ناحية المعنى، والصياغة اللغوية والعلمية والتصميم المنطقي لها، وأنها تغطي المساحات المهمة لمجالها (شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها).

للتحقق من صدق المحكمين (الصدق الظاهري وصدق المحتوى) عرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، وطلب منهم إبداء رأيهم حول عبارات ومحاور الاستبيان وذلك بالحذف والتعديل واقتراح عبارات جديدة ومناسبة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونة من 35 عبارة، وبالتالي فإن الاستبيان يتمتع بصدق المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان؛ مدى اتساق كل عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر، وتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط كارل بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية للبعد والمحور الذي تنتمي إليها والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (2-04): الاتساق الداخلي لعبارات لمحور الإبداع

رقم العبارة	عبارات محور الإبداع	الاتساق مع المحور
01	تتميز الإدارة الجامعية بطرح افكار ابداعية مختلفة ومتميزة	0,529**
02	تتوفر لديك دوافع تحثك على الإبداع باستمرار	0,794**
03	تحتزم الإدارة الجامعية حرية كل طالب في التعبير	0,765**
04	انت شخص مشغول، عندما تأتيك فكرة جيدة ومناسبة تباشر بالعمل عليها فوراً	0,810**
05	لديكم القدرة على رؤية الأشياء بطرق مختلفة	0,791**

¹ مؤيد الساعدي، قياس اللامموسيات في السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2016، ص: 452.

0,639**	تتنبأ لمشكلات العمل قبل حدوثها	06
0,571**	تبادر بتبني الأساليب والأفكار الجديدة ومحاولة إيجاد الحلول لها	07
0,680**	تحرص على معرفة أوجه القصور أو الضعف فيما تقوم به من عمل	08
0,695**	تتابع المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل	09
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$ * الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجداول أعلاه يتضح أن جميع العبارات ترتبط مع محورها الإبداع، أي أن عبارات هذا المحور دالة إحصائياً ومتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (2-05): الاتساق الداخلي لعبارات لمحور الابتكار

رقم العبارة	عبارات محور الابتكار	الاتساق مع المحور
10	تعمل مؤسستكم على تهيئة المناخ اللازم للابتكار	0,426**
11	يوجد تعامل بين أفراد خارج محيط الجامعة مع الجامعة لديهم ابتكارات ناجحة	0,608**
12	يساهم الابتكار في الحلول السريعة لبعض مشاكل الجامعة تمت مواجهتها سابقاً	0,729**
13	يقوم الابتكار باستحداث تغييرات في الهيكل التنظيمي للجامعة	0,686**
14	عملية الابتكار تساعد على تحقيق مستوى الأداء الأفضل للجامعة	0,648**
15	يوجد قبول من طرف موظفي الجامعة لعملية الابتكار والتجديد المتواصل داخلها	0,688**

0,668**	توفر الجامعة تنوع في خدماتها تتلائم مع مختلف طلبتها	16
0,585**	خدمات الجامعة المبتكرة تتميز بالسهولة والوضوح	17
0,705**	توفر الجامعة خدماتها لجميع الموظفين وطلبتها في أي وقت ومكان	18
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$		
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجداول أعلا، يتضح أن جميع العبارات ترتبط مع محورها الابتكار، أي أن عبارات هذا المحور دالة إحصائياً ومتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (2-06): الاتساق الداخلي لعبارات محور العمل المقاولاتي

رقم العبارة	عبارات محور العمل المقاولاتي	الاتساق مع المحور
19	يوجد لديكم اثار العمل المقاولاتي والروح المقاولاتية	0,351*
20	لديكم إمكانيات لتبني عمل مقاولاتي والعمل عليه	0,370*
21	لديكم قدرة التحكم في المبادئ الأساسية لإدارة الموارد البشرية والتسويق والمبيعات	0,340*
22	القدرة على دراسة وتحقيق اهداف الجامعة	0,635**
23	لديكم الزاد المعرفي للمقاولاتية	0,731**
24	هناك اتفاقيات مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية لإجراء البحوث والتربصات الميدانية	0,378*
25	يتم توجيه الطلبة نحو العمل المقاولاتي في اختيارهم لمواضيع التخرج	0,355*
26	جمعت المواد اللازمة لإنشاء عملك المقاولاتي رغم الصعوبات التي واجهتها داخل الجامعة	0,325*
27	لديكم الرغبة في انشاء عمل مقاولاتي خاص بكم	0,344*

0,719**	لديكم حب المخاطرة والتحديات الجديدة	28
0,327*	الجامعة تدعم طلبتها للعمل المقاولاتي الخاص بهم	29
0,884**	العمل المقاولاتي وظيفة امنة للطلبة الجامعيين	30
0,660**	لدى العمل المقاولاتي نسبة كبيرة لحل الازمات الاقتصادية في نظر الطلبة الجامعيين	31
0,828**	تحب العمل لصالحك بدل الغير	32
0,356*	يفضل ان تكون رئيس عوض ان تكون مرؤوس	33
0,754**	تبحث دائما عن المعلومات حول هيئات دعم انشاء عمل مقاولاتي خاص بالطلبة الجامعيين	34
0,792**	تراقب المنافسين باستمرار وتحاول ان يكون عملك عملا رائدا ومتميز دائما	35
** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية. $\alpha \leq 0.01$ * الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية. $\alpha \leq 0.05$		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .

من الجداول أعلا، يتضح أن جميع العبارات ترتبط مع محور العمل المقاولاتي، أي أن عبارات هذا المحور دالة إحصائيا ومتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

2- ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الاستبيان؛ أنه يعطي نفس النتائج لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، وتحت نفس الظروف والشروط، بمعنى إذا أعيد توزيع الاستبيان بعد فترات زمنية معينة ولأكثر من مرة نجد استقرار في النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير، ولتحقق من ثبات أداة الدراسة اعتمدنا طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbachs) ، يستخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ، للحكم على دقة القياس، بقياس مدى توافق الإجابات مع بعضها البعض، وموثوقية النتائج بأن يعطي المقياس قراءات متقاربة عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة، وأن يكون معامل ألفا كرونباخ يزيد عن القيمة المعيارية (0.6)¹، والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ.

¹محمد الجعفري، هديل الطاهر، دور الوعي بالذات في فعالية سلوك القائد الإداري دراسة حالة جامع الخرطوم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة النيلين، الخرطوم، المجلد 4، العدد 13، السودان، 2020، ص285.

الجدول رقم (2-07): نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لمحاور الدراسة

معامل ألفا كرو نباخ	رقم العبارة	الاستبيان ككل
0.904	من 1 إلى العبارة 35	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، قيمة معامل الارتباط ألفا كرو نباخ للاستبيان ككل أكبر من القيمة المعيارية للاختبار 0.6 الحد الأدنى، وهي قيمة ممتازة وجد مناسبة، وتفي بأهداف وأغراض الدراسة حيث؛ أن قيمة الاستبيان ككل تؤكد ثبات الاستبيان ما يعادل 90.40%.

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة

المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة

أولاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

جدول رقم (2-08): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	13	32.50
أنثى	27	67.50
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه أن مجتمع الدراسة تضمن كلا الجنسين حيث؛ بلغت نسبة مشاركة الذكور 32.50% ونسبة مشاركة الإناث 67.50%.

ثانياً: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

جدول رقم (2-09): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
من 20 إلى 29 سنة	37	92.50
من 30 إلى 39 سنة	03	04.50
من 40 إلى 49 سنة	/	/
أكثر من 50 سنة	/	/
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

قسم متغير العمر إلى 4 فئات حيث؛ يتضح من الجدول أعلاه هيمنت الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة، بنسبة مشاركة 92.50%، وتليها الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة، بنسبة مشاركة 04.50%، في حين لم نسجل أي مشاركة في باقي الفئتين، وهذا يشير إلى اعتماد المؤسسة على الطاقات الشبانية.

ثالثاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الاطوار

الجدول رقم (2-10): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الاطوار

الاطوار	التكرار	النسبة المئوية%
ليسانس	20	50.00
ماستر	19	47.50
دراسات عليا	01	02.50
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه، أن الفئة ذات المستوى ليسانس هي الأكبر تكرار 20 مفردة بنسبة مئوية 50.00%، ثم تليها الفئة ذات المستوى ماستر بتكرار 19 مفردة وبنسبة مئوية 47.50%، وفي الترتيب الأخير الفئة ذات الاطوار دراسات عليا بتكرار 01 مفردة، بنسبة مئوية 02.50%.

رابعاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

الجدول رقم (2-11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من سنة	02	05.00
من سنة إلى 5 سنوات	35	87.50
من 6 إلى 10 سنوات	02	05.00
أكثر من 10 سنوات	01	02.50
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة كانت للفئة ذات عدد سنوات الخبرة من سنة إلى 5 سنوات بنسبة مئوية 87.50%، ثم تليها الفئتين من 6 إلى 10 سنوات وأقل من سنة بنفس النسب المئوية 05.00%، وفي الترتيب الأخير الفئة أكثر من 10 سنوات بنسبة مئوية 02.50%.

المطلب الثاني: عرض وتحليل آراء واتجاهات إجابات عينة الدراسة
أولاً: عرض وتحليل نتائج عبارات محور الإبداع

جدول رقم (2-12): العبارات المتعلقة بمحور الإبداع

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الاتجاه
01	تتميز الإدارة الجامعية بطرح افكار ابداعية مختلفة ومتميزة	3,58	0,781	71,60	1	عال
02	تتوفر لديك دوافع تحثك على الإبداع باستمرار	3,45	0,932	69,00	5	عال
03	تحترم الإدارة الجامعية حرية كل طالب في التعبير	3,30	1,018	66,00	8	متوسط
04	انت شخص مشغول، عندما تأتيك فكرة جيدة ومناسبة تباشر بالعمل عليها فوراً	3,45	0,959	69,00	6	عال
05	لديكم القدرة على رؤية الأشياء بطرق مختلفة	3,48	0,877	69,60	4	عال
06	تتنبأ لمشكلات العمل قبل حدوثها	2,88	0,939	57,60	9	متوسط
07	تبادر بتبني الأساليب والأفكار الجديدة ومحاولة إيجاد الحلول لها	3,48	0,562	69,60	2	عال
08	تحرص على معرفة أوجه القصور او الضعف فيما تقوم به من عمل	3,33	0,829	66,60	7	متوسط
09	تتابع المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل	3,48	0,847	69,60	3	عال
	محور الإبداع	3.377	0.626	67.40	/	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه وحسب ترتيب العبارات الخاصة بمحور الإبداع، فقد جاءت العبارة رقم 01 (تتميز الإدارة الجامعية بطرح افكار ابداعية مختلفة ومتميزة) في المرتبة الأولى من حيث ترتيب عبارات محور الإبداع ، بوزن نسبي (71.60) ومتوسط حسابي (3.58) حسب المحك المعتمد في الدراسة، فهي ضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من الموافقة والقبول [3.40 - 4.20] أي موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على هذه العبارة، بلغ انحرافها المعياري (0.781) وهي أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على هذه العبارة.

وقعت العبارتين رقم 07 و 09 في المرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب وضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من القبول والموافقة، في حين وقعت العبارات رقم 08، 03، 06 ضمن مجال (الاتجاه) مستوى متوسط من القبول والموافقة.

بالنسبة للتقييم الكلي لمحور الإبداع، فقد أخذ درجة متوسطة من الموافقة والقبول، بمتوسط حسابي (3.377)، بوزن نسبي (67.40%) وانحراف معياري (0.626) أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على محور الإبداع، ما يجعلنا نقول أن عينة الدراسة لهم توجه متوسط نحو دور الإبداع في تطوير العمل المقاولاتي لدى طلبة جامعة المسيلة.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج عبارات محور الابتكار

جدول رقم (2-13): العبارات المتعلقة بمحور الابتكار

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الاتجاه
10	تعمل مؤسساتكم على تهيئة المناخ اللازم للابتكار	3,60	0,744	72.00	3	عال
11	يوجد تعامل بين افراد خارج محيط الجامعة مع الجامعة لديهم ابتكارات ناجحة	3,58	0,712	71,60	5	عال
12	يساهم الابتكار في الحلول السريعة لبعض مشاكل الجامعة تمت مواجهتها سابقا	3,60	0,591	72.00	2	عال

13	يقوم الابتكار باستحداث تغييرات في الهيكل التنظيمي للجامعة	3,58	0,594	71,60	4	عال
14	عملية الابتكار تساعد على تحقيق مستوى الأداء الأفضل للجامعة	3,45	0,677	69,00	6	عال
15	يوجد قبول من طرف موظفي الجامعة لعملية الابتكار والتجديد المتواصل داخلها	3,10	0,900	62,00	9	متوسط
16	توفر الجامعة تنوع في خدماتها تتلائم مع مختلف طلبتها	3,65	0,533	73,00	1	عال
17	خدمات الجامعة المبتكرة تتميز بالسهولة والوضوح	3,45	0,783	69,00	7	عال
18	توفر الجامعة خدماتها لجميع الموظفين وطلبته في أي وقت ومكان	3,40	0,871	68,00	8	عال
محور الابتكار		3.488	0,452	69.60	/	عال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه وحسب ترتيب العبارات الخاصة بمحور الابتكار، فقد جاءت العبارة رقم 16 (توفر الجامعة تنوع في خدماتها تتلائم مع مختلف طلبتها) في المرتبة الأولى من حيث ترتيب عبارات بعد الابتكار، بوزن نسبي (73.00) ومتوسط حسابي (3.65) حسب المحك المعتمد في الدراسة، فهي ضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من الموافقة والقبول [3.40 - 4.20] أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على هذه العبارة، بلغ انحرافها معياري (0.533) وهي أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على هذه العبارة. وقعت العبارة رقم 12 في الترتيب الثاني وضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من القبول والموافقة، في حين وقعت العبارة رقم 15 في المرتبة الأخيرة ضمن مجال (الاتجاه) مستوى متوسط من الموافقة والقبول، على وجود قبول من طرف موظفي الجامعة لعملية الابتكار والتجديد المتواصل داخلها، إذ بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.10) وانحراف معياري (0.900)، وبوزن نسبي (62.00%)؛ بالنسبة للتقييم الكلي لمحور الابتكار فقد أخذ درجة عالية من الموافقة والقبول حيث وقعت جميع عباراته ضمن المجال عال من القبول والموافقة، باستثناء العبارة رقم 15 ضمن مجال (الاتجاه) مستوى

متوسط من الموافقة والقبول، بلغ متوسطه الحسابي (3.488)، بوزن نسبي (69.60%) وانحراف معياري (0.452) أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على محور الابتكار، ما يجعلنا نقول أن عينة الدراسة لهم توجه عال نحو دور الابتكار في تطوير العمل المقاولاتي لدى طلبة جامعة المسيلة.

ثالثاً: تحليل العبارات المتعلقة بمحور العمل المقاولاتي

جدول رقم (2-14): العبارات المتعلقة بمحور العمل المقاولاتي

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الاتجاه
19	يوجد لديكم اثار العمل المقاولاتي والروح المقاولاتية	3,28	0,905	65,60	15	متوسط
20	لديكم إمكانيات لتبني عمل مقاولاتي والعمل عليه	3,63	0,740	72,60	1	عال
21	لديكم قدرة التحكم في المبادئ الأساسية لإدارة الموارد البشرية والتسويق والمبيعات	3,40	0,841	68,00	9	عال
22	القدرة على دراسة وتحقيق اهداف الجامعة	3,48	0,784	69,60	6	عال
23	لديكم الزاد المعرفي للمقاولاتية	3,58	0,712	71,60	3	عال
24	هناك اتفاقيات مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية لإجراء البحوث والتربصات الميدانية	3,55	0,815	71,00	5	عال
25	يتم توجيه الطلبة نحو العمل المقاولاتي في اختيارهم لمواضيع التخرج	3,63	0,807	72,60	2	عال
26	جمعت المواد اللازمة لإنشاء عملك المقاولاتي رغم الصعوبات التي واجهتها داخل الجامعة	3,45	0,959	69,00	7	عال
27	لديكم الرغبة في انشاء عمل مقاولاتي خاص بكم	3,33	0,971	66,60	11	متوسط
28	لديكم حب المخاطرة والتحديات الجديدة	3,30	1,067	66,00	14	متوسط

متوسط	12	66,00	0,883	3,30	الجامعة تدعم طلبتها للعمل المقاولاتي الخاص بهم	29
متوسط	13	66,00	0,939	3,30	العمل المقاولاتي وظيفة امنة للطلبة الجامعيين	30
عال	4	71,60	1,035	3,58	لدى العمل المقاولاتي نسبة كبيرة لحل الازمات الاقتصادية في نظر الطلبة الجامعيين	31
عال	10	68,00	0,900	3,40	تحب العمل لصالحك بدل الغير	32
متوسط	16	65,00	0,899	3,25	يفضل ان تكون رئيس عوض ان تكون مرؤوس	33
عال	8	68,60	0,958	3,43	تبحث دائما عن المعلومات حول هيئات دعم انشاء عمل مقاولاتي خاص بالطلبة الجامعيين	34
متوسط	17	65,00	1,006	3,25	تراقب المنافسين باستمرار وتحاول ان يكون عملك عملا رائدا ومتميز دائما	35
عال	/	68.40	0,473	3.423	محور العمل المقاولاتي	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه وحسب ترتيب العبارات الخاصة بمحور العمل المقاولاتي، فقد جاءت العبارة رقم 20 (لديكم إمكانيات لتبني عمل مقاولاتي والعمل عليه) في المرتبة الأولى من حيث ترتيب عبارات محور العمل المقاولاتي، بوزن نسبي (72.60) ومتوسط حسابي (3.63) حسب المحك المعتمد في الدراسة، فهي ضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من الموافقة والقبول [3.40 - 4.20] أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على هذه العبارة، بلغ انحرافها معياري (0.740) وهي أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على هذه العبارة.

وقعت العبارتين رقم 25 و 23 في المرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب وضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من القبول والموافقة، في حين وقعت العبارة رقم 35 في المرتبة الأخيرة ضمن مجال (الاتجاه) مستوى متوسط من موافقة والقبول، على أن الجامعة محل الدراسة تراقب المنافسين باستمرار وتحاول ان يكون عملهم عملا رائدا ومتميز دائما، إذ بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.25) وانحراف معياري (1.006)، وبوزن نسبي (65.00)؛

بالنسبة للتقييم الكلي لمحور العمل المقاولاتي، فقد أخذ درجة عالية من الموافقة والقبول، بمتوسط حسابي (3.423)، بوزن نسبي (68.40%) وانحراف معياري (0.473) أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات عينة الدراسة على محور العمل المقاولاتي، ما يجعلنا نقول أن عينة الدراسة لهم توجه عال نحو اهتمام الجامعة محل الدراسة بتطوير العمل المقاولاتي.

المبحث الثالث: اختبار قوة نموذج الدراسة واختبار الفروض

بعد قياس استجابات عينة الدراسة نحو عبارات الاستبيان، تأتي مرحلة مهمة والمتمثلة في التحقق من مدى صدق الفرضيات المصاغة من عدمها، وقبل ذلك يتم اختبار قوة النموذج الفرضي للدراسة وهذا ما نتناوله فيما يلي:

المطلب الأول: اختبار قوة وصلاحية نموذج للدراسة

لبناء النموذج الفرضي بين المتغيرات محل الدراسة في ضوء أسس إحصائية دقيقة يجب التأكد من قوة النموذج من خلال إعداد مصفوفة الارتباط (Corrélation Matrix)، وتتمثل قوة النموذج في ألا يقل معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة عن القيمة المعيارية 0.3؛

لاختبار صلاحية النموذج يجب عدم وجود علاقة خطية تامة بين المتغيرات المستقلة بمعنى عدم تداخل اثنين أو أكثر من المتغيرات المستقلة (مشكلة الازدواج الخطي Multicollinearity)، وهي من أهم الفروض الأساسية في تحليل الانحدار الخطي المتعدد، ويتم هذا من خلال اختبار التباين المسموح (Tolérance) الذي يعبر عن مقدار تباين المتغير المستقل المحدد الذي لا تفسره المتغيرات الأخرى المستقلة في النموذج حيث؛ أن نقص السماحة عن القيمة المعيارية 0.1 يعني أن الارتباط المتعدد مع المتغيرات الأخرى مرتفع مما يزيد من احتمالية تحقق المصاحبة الخطية المتعددة؛

لتأكد من عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة المتعددة استخدمنا اختبار معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor) VIF وهناك اختلافات بين المختصين في هذا المجال بين ثلاث قيم معيارية (3، 5، 10) حيث يجب ألا تزيد قيمته عن القيم السالفة الذكر.

الجدول رقم (2-15): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة

Correlations			
		الإبداع	الابتكار
الإبداع	Pearson Correlation	1	0,347*
	Sig. (2-tailed)	/	0,028
	N	40	40
الابتكار	Pearson Correlation	0,347*	1

	Sig. (2-tailed)	0,028	/
	N	40	40
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من مصفوفة الارتباط المبينة في الجدول أعلاه أن هناك أن هناك قوة ارتباطية بينية للمتغيرين المستقلين وهي أكبر من القيمة المعيارية 3 وذات دلالة إحصائية، مما يدل على قوة نموذج الدراسة.

جدول رقم (2-16): قيم معامل تضخم التباين والتسامح بين المتغيرات المستقلة

Collinearity Statistics			
النتيجة	Tolerance	VIF	المتغيرات المستقلة
لا يوجد تداخل	0.880	1.137	الإبداع
لا يوجد تداخل	0.880	1.137	الابتكار

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه، يتضح أن قيمة عوامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor) للمتغيرين المستقلين أصغر بكثير من القيمة المعيارية¹ (03) وبالتالي عدم وجود ارتباط عال بينهما، وقيم اختبار التحمل (Tolerance) أكبر من 0.1 مما يدل على عدم وجود علاقة تعددية خطية مشتركة للمتغيرات التفسيرية، من خلال ما سبق تم التحقق من صلاحية النموذج الفرضي للدراسة.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة (Test of Hypotheses)

أولاً: اختبار الفرضية الأولى للدراسة

يؤمن طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بفكرة الإبداع.

لاختبار صحة الفرضية الأولى للدراسة يتم استخدام اختبار ستودنت للعينة الأحادية (One-

Sample Test)، والجدول الموالي يبين نتائج الاختبار:

¹ محمد حامد واخرون، خوارزمية حل مشكلة الارتباط الخطي في نموذج الانحدار، مجلة جامعة البعث، جامعة حلب، سوريا، المجلد 39، العدد 12، 2017، ص 24.

الجدول رقم (2-17): نتائج اختبار ستودنت للفرضية الأولى للدراسة

One-Sample Test							
Test Value = 3							
نتيجة الفرض البديل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Sig (2- tailed)	T الجدولية	T المحسوبة	df درجات الحرية	N عدد العينة
قبول	0.626	3.377	0.000	2.042	3.814	39	40

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه، نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري 0.626 وهي أقل من القيمة الحرجة 1، فكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على تجانس البيانات (الإجابات) وتقاربها وقلة تشتتها عن وسطها الحسابي وتطابق وجهات النظر حول عبارات محور الإبداع، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 3.377 وهو أكبر من القيمة المعيارية (3)، بذلك تنتمي إجابات المبحوثين إلى المستوى المتوسط من القبول (موافق بدرجة متوسطة) حسب محك المعتمد في الدراسة [2.60- 3.40]، القيمة المحسوبة لاختبار T تساوي 3.814 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.042، عند درجة حرية 39 (2-tailed) وبمستوى دلالة 0.000؛

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

يؤمن طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بفكرة الإبداع.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية للدراسة

يؤمن طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بفكرة الابتكار.

لاختبار صحة الفرضية الثانية للدراسة يتم استخدام اختبار ستودنت للعينة الأحادية (One-Sample Test)، والجدول الموالي يبين نتائج الاختبار:

الجدول رقم (2-18): نتائج اختبار ستودنت للفرضية الثانية للدراسة

One-Sample Test							
Test Value = 3							
نتيجة الفرض البديل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Sig (2- tailed)	T الجدولية	T المحسوبة	df درجات الحرية	N عدد العينة
قبول	0.542	3.488	0.000	2.042	6.829	39	40

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم أعلاه، نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري 0.542 وهي أقل من القيمة الحرجة 1، فكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على تجانس البيانات (الإجابات) وتقاربها وقلة تشتتها عن وسطها الحسابي وتطابق وجهات النظر حول عبارات محور الابتكار، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 3.488 وهو أكبر من القيمة المعيارية (3)، بذلك تنتمي إجابات المبحوثين إلى المستوى العال من القبول (موافق) حسب محك المعتمد في الدراسة [3.40 - 4.20]، القيمة المحسوبة لاختبار T تساوي 6.829 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.042، عند درجة حرية 39 (2-tailed) وبمستوى دلالة 0.000؛

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

يؤمن طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بفكرة الابتكار.

ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة للدراسة

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الإبداع وتطوير العمل المقاولاتي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.
لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط

جدول رقم (2-19): نتائج اختبار أنوفا (معنوية النموذج)

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3,065	1	3,065	20,538	0,000 ^b
	Residual	5,670	38	0,149	/	/
	Total	8,735	39	/	/	/

a. Dependent Variable : العمل المقاولاتي

b. Predictors: (Constant), الإبداع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار معنوية النموذج باستخدام اختبار التوزيع (F) حيث؛ بلغت قيمة $F = 20.538$ وهي قيمة تدل على أن نموذج الانحدار الخطي يفسر جزء كبير من البيانات وأن الاختلافات العشوائية قليلة، وبلغت قيمة $P\text{-Value} = 0.000$ وهي أقل من مستوى معنوية الاختبار المعتمدة في الدراسة 0.05 ؛ مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية وهو نموذج مناسب، ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع العمل المقاولاتي من خلال تأثير المتغير المستقل الإبداع، كما بلغت قيمة متوسط مجموع المربعات $MSE = 0.149$ لفروق البواقي Résiduels وهي قيمة صغيرة تشير إلى صغر الخطأ العشوائي.

جدول رقم (2-20): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة (معنوية معالم النموذج)

معامل الارتباط $R = 0.592$			الخطأ المعياري للتقدير = 0.386		
معامل التحديد $R^2 = 0.351$			قيمة معامل التحديد المعدل = 0.334		
المتغير المستقل	معامل الانحدار b	Std. Error	بيتا β	قيمة T	معنوية T
ثابت الانحدار a	1.912	0.339	/	5.639	0.000
الإبداع	0.447	0.099	4.592	4.532	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه يمكن استخلاص التحليل الإحصائي التالي:

قيمة معامل الارتباط الثنائي بين المتغير المستقل الإبداع وتطوير العمل المقاولاتي قدرت $R = 0.592$ أي ما يعادل 59.20%، ارتباط طردي متوسط، بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.351$ وهو مقياس

لجودة التوفيق حيث؛ يشير إلى 35.10%، من التباين الحاصل في تطوير العمل المقاولاتي يفسره المتغير المستقل الإبداع، وأن الباقي 64.90%، ترجع إلى عوامل أخرى؛ قيمة الخطأ المعياري للتقدير والبالغة 0.386 تشير إلى صغر الأخطاء العشوائية، كما نلاحظ أن قيم معلمة الميل $b = 0.447$ ، مما يشير إلى أن هناك أثر إيجابي بين المتغيرين فإن أي زيادة أو تحسين في المتغير المستقل الإبداع بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة في تطوير العمل المقاولاتي بمقدار 0.447 وللمعلمة مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوية معلمة الميل، معلمة تقاطع الحد الثابت بلغت 1.912 تحت مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوياتها، وبالتالي فإن ظهور معنوية معلمتي الانحدار يشير إلى التأثير الإيجابي للمتغير المستقل الإبداع في تطوير العمل المقاولاتي.

معادلة الانحدار الخطي البسيط للعمل المقاولاتي الذي نرزم لها بالرمز Y ونرمز للمتغير المستقل الإبداع بالرمز x_1

$$Y = 1.912 + 0.447x_1$$

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الإبداع وتطوير العمل المقاولاتي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

رابعاً: اختبار الفرضية الرابعة للدراسة

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الابتكار وتطوير العمل المقاولاتي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

الاختبار الفرضية الفرعية الرابعة تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط

جدول رقم (2-21): نتائج اختبار أنوفا (معنوية النموذج)

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.228	1	2.228	13.014	0,001 ^b
	Residual	6.507	38	0.171		

	Total	8.735	39			
a. Dependent Variable : العمل المقاولاتي						
b. Predictors: (Constant), الابتكار						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار معنوية النموذج باستخدام اختبار التوزيع (F) حيث؛ بلغت قيمة $F=13.014$ وهي قيمة تدل على أن نموذج الانحدار الخطي يفسر جزء كبير من البيانات وأن الاختلافات العشوائية قليلة، وبلغت قيمة $P\text{-Value}=0.001$ وهي أقل من مستوى معنوية الاختبار المعتمدة في الدراسة 0.05 ؛ مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية وهو نموذج مناسب، ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع العمل المقاولاتي من خلال تأثير المتغير المستقل الابتكار، كما بلغت قيمة متوسط مجموع المربعات $MSE=0.171$ لفروق البواقي Résiduels وهي قيمة صغيرة تشير إلى صغر الخطأ العشوائي.

جدول رقم (2-22): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة (معنوية معالم النموذج)

معامل الارتباط $R=0.505$			الخطأ المعياري للتقدير = 0.413		
معامل التحديد $R^2=0.255$			قيمة معامل التحديد		
المعدل = 0.236					
المتغير المستقل	معامل الانحدار b	Std. Error	بيتا β	قيمة T	معنوية T
ثابت الانحدار a	1.582	0.515	/	3.073	0.004
الابتكار	0.528	0.146	3.505	3.608	0.001

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه يمكن استخلاص التحليل الإحصائي التالي:

قيمة معامل الارتباط الثنائي بين المتغير المستقل الابتكار وتطوير العمل المقاولاتي قدرت $R=0.505$ أي ما يعادل 50.50% ، ارتباط طردي متوسط، بلغت قيمة معامل التحديد $R^2=0.255$ وهو مقياس لجودة التوفيق حيث؛ يشير إلى 25.50% ، من التباين الحاصل في تطوير العمل المقاولاتي يفسره المتغير المستقل الابتكار، وأن الباقي 74.50% ، ترجع إلى عوامل أخرى؛ قيمة الخطأ المعياري للتقدير والبالغة 0.413 تشير إلى صغر الأخطاء العشوائية، كما نلاحظ أن قيم معلمة الميل $b=0.528$ ، مما يشير إلى أن هناك أثر إيجابي بين المتغيرين فإن أي زيادة أو تحسين في المتغير المستقل الابتكار بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة في تطوير العمل المقاولاتي بمقدار 0.528 وللمعلمة مستوى معنوية (0.004) وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوية معلمة الميل، معلمة تقاطع

الحد الثابت بلغت 1.582 تحت مستوى معنوية (0.001) وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوياتها، وبالتالي فإن ظهور معنوية معلمتي الانحدار يشير إلى التأثير الإيجابي للمتغير المستقل الابتكار في تطوير العمل المقاولاتي.

معادلة الانحدار الخطي البسيط للعمل المقاولاتي الذي نرسم لها بالرمز Y ونرمز للمتغير المستقل

الابتكار بالرمز x_2

$$Y=1.582+0.528x_2$$

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05 ، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

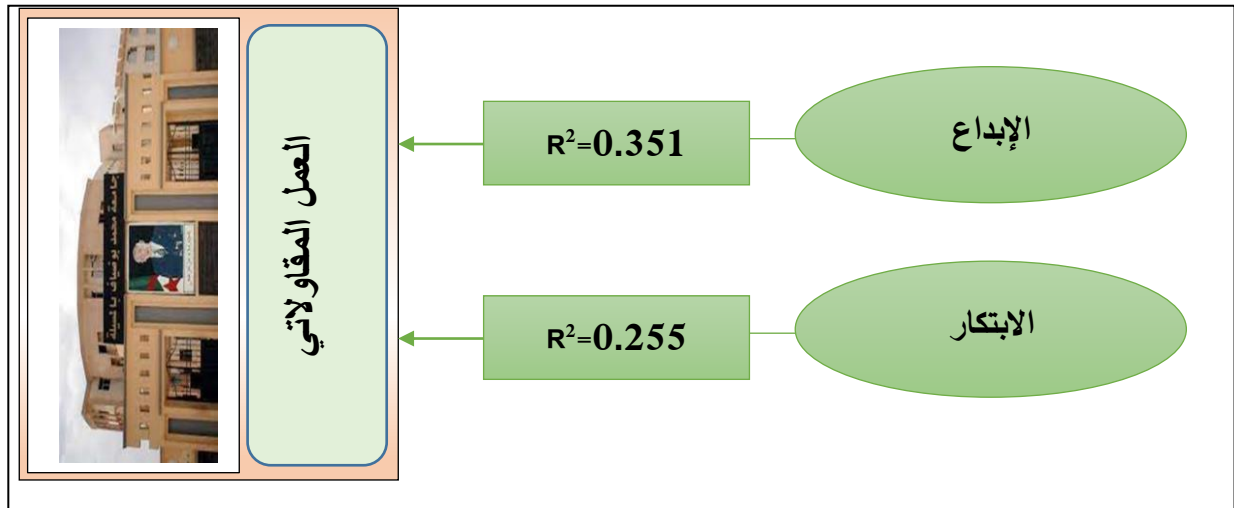
يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الابتكار وتطوير العمل المقاولاتي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

خامسا: تكوين النموذج الميداني للدراسة

من خلال إجابات المستجوبين حول الظاهرة المدروسة وللإجابة على الإشكالية المطروحة، ومن

خلال اختبار الفرضيات، توصلنا إلى النموذج الميداني التالي:

الشكل رقم (2-03): النموذج الميداني للدراسة



المصدر: من إعداد الطابيتين

من خلال الشكل أعلاه، شمل النموذج على 3 متغيرات؛ المتغير المستقل الأول الإبداع والمتغير الثاني المستقل الابتكار والمتغير الثالث التابع العمل المقاولاتي، كما يتبين من النموذج الميداني للدراسة المتغيرين المستقلين يؤثران إيجابيا على المتغير التابع العمل المقاولاتي كما هو موضح كالتالي:

1-نسبة تفسير وتأثير المتغير المستقل الإبداع على المتغير التابع العمل المقاولاتي 35.10%؛

2-نسبة تفسير وتأثير المتغير المستقل الابتكار على المتغير التابع العمل المقاولاتي 25.50%؛

المطلب الثالث: الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من خلال ما تطرقنا له في دراستنا وجدنا أوجه تشابه وأوجه اختلاف مع الدراسات السابقة ويمكن النظر إليها في الجدول التالي :

جدول رقم (2-23):الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
خديجة نسرین شویة، اثر تمكين العاملين على الإبداع و الابتكار في المؤسسة ،دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات بالمسيلة	تتشارك الدراسة في كونها عالجت مختلف حوافز عمليتي الإبداع و الابتكار في المؤسسة، وهذا ما تطرقنا اليه نحن ايضا في دراستنا.	-تمكين العاملين لم يظهر مفاجئ بل كان نتيجة تطورات فكرية و ادارية ؛ - وجود نظام فعال للمكافآت و الحوافز يشجع على الإبداع و الابتكار داخل المؤسسة ؛ -التطبيق الناجح لتمكين العاملين يتطلب توفير بيئة ملائمة و توفر العامل الذي يمتلك الكفاءة و القدرة على تحمل المسؤولية بشكل مناسب ؛ - يمكن للاتصال الفعال للعاملين التعبير عن وجهات نظرهم و ايصالها للإدارة ، وجود اثر لتمكين العاملين بمختلف ابعاده على الإبداع و الابتكار في المؤسسات محل الدراسة .
نور الهدى عبدلي ،دور تمكين العاملين في تحقيق الإبداع	/	- ان التوظيف في المؤسسة يتم حسب احتياجاتهم لمساعدتهم في

<p>انجاز مهامهم؛ - المؤسسة لا تتوفر على تسيير فعال كاف في مجال الاعلام و الاتصال وذلك لتبادل المعلومات بين الموظفين؛ - عدم اشراك المرؤوسين في القرارات المتعلقة بمهامهم الخاصة التي يتم اتخاذها من طرف مسؤوليهم بدلا عنهم؛ - تقدم المؤسسة حوافز مادية و معنوية، حيث تتبع معايير من خلال الجهد المبذول، لكن لا يتم تشجيع و تحفيز الافراد او مكافاتهم على الافكار الجديدة التي يتم اقتراحها للتطوير؛</p>		
<p>- تعمل المؤسسة المينائية جاهدة من أجل خلق الابتكار وتشجيع العاملين عليه نظرا لأهمية في حفاظها على مكانتها ووطنيا وعالميا؛ - وجود أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية على عملية الابتكار في المؤسسة المينائية بسكيكدة عند مستوى دلالة (0,05)؛ - وجود أثر ذو دلالة إحصائية للهيكل التنظيمي على عملية الابتكار في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة (0,05)، وجود أثر ذو دلالة</p>	<p>تتشرك هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تشجع العاملين على عملية الابتكار في المؤسسة.</p>	<p>سارة غضاب، اثر متغيرات البيئة الداخلية على عملية الابتكار</p>

<p>إحصائية للقيادة على عملية الابتكار في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة (0,05)؛</p> <p>- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للموارد على عملية الابتكار في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة (0,05)؛</p> <p>- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة التنظيمية على عملية الابتكار في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة (0,05).</p>		
<p>- تعد الإدارة الإستراتيجية بما فيها التخطيط والتفكير الاستراتيجي أحد العناصر الهامة في عملية الابتكار والقدرة على وضع الخطط المستقبلية الناجحة والتنبؤ هدف التطور والتنمية والتغيير؛</p> <p>- تعد التكنولوجيا أحد العوامل الرئيسية والتي تستوجب اهتماما كبيرا لما لها من دور كبير في إحداث تغييرات جوهرية لمواجهة احتياجات المستقبل؛</p> <p>- يتفق كل من الابتكار وتطوير التكنولوجيا على إرضاء العميل والتوجه لخدمته.</p>	/	<p>أمنية عدنان، الابتكار و التطوير في البنوك الجزائرية.</p>
<p>-ان المقاولاتية ظاهرة متعددة</p>	<p>نظرا لان الدراسة لها اوجه</p>	<p>محمد علي جودي، نحو تطوير</p>

<p>الابعاد تتمحور اساسا حول روح الابداع و المخاطرة ،ولقد تطرقت مختلف المقاربات لها لتبيان مفهومها فركزت المقاربة الاقتصادية على وظائف المقاول لشرحها بينما المقاربة السيكولوجية اهتمت بدراسة خصائصه اما مقارنة النشاط المقاولاتي فقد اهتمت بالكل وذلك بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل؛</p> <p>يهدف التعليم المقاولاتي الى تزويد الطلبة بالمعرفة و اكسابهم المهارات اللازمة من اجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع و مستويات عديدة، فالتعليم المقاولاتي يركز في محتواه و مضمونه على ادراك الافراد للفرص و تحديدها؛</p> <p>-ان الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من روح المقاولاتية لديهم.</p>	<p>اختلاف مع دراستنا الحالية ، الا انهم يشتركان في نقطة واحدة الا وهيا المقاولاتية ودور المقاول في تسيير النشاط المقاولاتي.</p>	<p>المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.</p>
<p>- المرافقة المقاولاتية من اهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية انشائه لمؤسسته، حتى يتم اطلاق منتجه في السوق وحتى يقنع المستهلكين به ؛</p> <p>-بيئة الاعمال والتي يمكن</p>	<p>تتشرك هذه الدراسة في كونها تبنت العملية المقاولاتية و ايضا مسير العملية وهو المقاول.</p>	<p>امال بيعط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر</p>

<p>اعتبارها كمحيط مقاولاتي، تؤثر في كل مرحلة من مراحل العملية المقاولاتية، فقد تكون بمثابة محفز، لذلك وجب وضع اليات لمرافقة المقاول في هذه المراحل بغية التكيف مع ديناميكية المحيط، بعد تحليل ديمغرافيا المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على المستوى الوطني ، تبين ان عددها في تباين مستمر وهذا راجع لزيادة المؤسسات الخاصة، في حين المؤسسات العمومية تمثل نسبة ضئيلة جدا نظرا للخصوصية ، وما يعكس عن هذه الزيادة الى تحسن مناخ الاعمال وتوفير الدولة لمجموعة اليات الدعم و المرافقة.</p>		
--	--	--

خلاصة الفصل التطبيقي

من خلال هذا الفصل تم التعرف على الجامعة محل الدراسة، كما تم عرض خصائص عينة الدراسة من خلال المتغيرات التعريفية العامة (الجنس، العمر، الاطوار، عدد سنوات الخبرة)، وبعد المعالجة والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة تم التعرف على التأثير الإيجابي الذي يساهم به الإبداع والابتكار على العمل المقاولاتي بالجامعة محل الدراسة؛

كما تم الكشف على أثر وإسهام كل من الإبداع والابتكار على تطوير العمل المقاولاتي بالجامعة محل الدراسة؛

من ناحية ترتيب القوة التأثيرية للمتغيرات المستقلة على تطوير العمل المقاولاتي بالجامعة محل الدراسة، حسب قيم بيتا β في لاختبار الانحدار البسيط كانت كالتالي:

- المرتبة الأولى الإبداع بقوة تأثير (4.592).
- المرتبة الثانية الابتكار بقوة تأثير (3.505).



الخاتمة



توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات النظرية والتطبيقية، التي تخص كل المحاور محور الإبداع ومحور الابتكار وكذا محور العمل المقاولاتي، سواء تعلق الأمر بالمفاهيم السائدة لهم، أو آراء عينة الدراسة بالجامعة محل الدراسة، كما تم طرح مجموعة من الاقتراحات وعدة مواضع تمثل أفق الدراسة.

أولا: الاستنتاجات النظرية:

- لا يوجد مفهوم واحد شامل للإبداع والابتكار بل تعددت تعاريفهما وفق لتوجهات الباحثين، حيث يضع كل باحث مفهوم ومعطيات على اساس مبررات معينة.
- يتفق كل من الإبداع و الابتكار مع ارضاء العميل و التوجه لخدمته.
- رغم الجهود المقدمة من طرف الدولة في تعزيز مجال المقاولاتية لتحقيق التنويع الاقتصادي في الجزائر، لان الاقتصاد الجزائري لازال يعاني من ضعف في القاعدة الانتاجية.

ثانيا: الاستنتاجات التطبيقية

- نتج عن تحليل آراء اتجاهات عينة الدراسة لمحور الإبداع، انتمائه لمستوى متوسط من القبول والموافقة، بمتوسط حسابي قدره (3.377)، ويشير ذلك إلى اهتمام الجامعة محل الدراسة بشكل متوسط بفكرة الإبداع.
- نتج عن تحليل آراء اتجاهات عينة الدراسة لمحور الابتكار، انتمائه لمستوى عال من القبول والموافقة، بمتوسط حسابي قدره (3.488)، ويشير ذلك إلى اهتمام الجامعة محل الدراسة بشكل عال بفكرة الابتكار.
- نتج عن تحليل آراء اتجاهات عينة الدراسة لمحور تطوير العمل المقاولاتي، انتمائه لمستوى عال من القبول والموافقة، بمتوسط حسابي قدره (3.423)، ويشير ذلك إلى اهتمام الجامعة محل الدراسة بشكل عال بفكرة تطوير العمل المقاولاتي.
- نتج عن ترتيب القوة التأثيرية لمحوري الإبداع والابتكار في تطوير العمل المقاولاتي، حسب قيم بيتا β في اختبار الانحدار البسيط، المرتبة الأولى تعود لتأثير الإبداع على تطوير العمل المقاولاتي بقوة تأثير (4.592)، المرتبة الثانية الابتكار بقوة تأثير (3.505).
- توصلت الدراسة من خلال الاعتماد على معامل الارتباط الثنائي إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل الإبداع والمحور التابع تطوير العمل المقاولاتي حيث؛ بلغ معامل الارتباط الثنائي بينهما 0.592 أي ما يعادل نسبة 59.20% ارتباط طردي متوسط؛
- توصلت الدراسة من خلال الاعتماد على معامل الارتباط الثنائي إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل الابتكار والمحور التابع تطوير العمل المقاولاتي حيث؛ بلغ معامل الارتباط الثنائي بينهما 0.505 أي ما يعادل نسبة 50.50% ارتباط طردي متوسط؛
- نتج عن اختبار الفرضية الأولى للدراسة (اختبار ستودنت)، طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يؤمنون بفكرة الإبداع.

- نتج عن اختبار الفرضية الثانية للدراسة (اختبار ستودنت)، طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يؤمنون بفكرة الابتكار.

- نتج عن اختبار الفرضيات الثالثة للدراسة (اختبار الانحدار الخطي البسيط) وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الإبداع وتطوير العمل المقاولاتي، من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

- نتج عن اختبار الفرضيات الرابعة للدراسة (اختبار الانحدار الخطي البسيط) وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الابتكار وتطوير العمل المقاولاتي، من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

ثالثا: الاقتراحات

لتنمية فكرة الإبداع والابتكار في مجال المقاولاتي بالجامعة محل الدراسة ارتأينا تقديم عدة اقتراحات قد تكون جد مناسبة لذلك:

- تنظيم مسابقات وجوائز: يمكن تنظيم مسابقات لطلبة الجامعة في مجال المقاولات، حيث يتم دعوتهم لتقديم أفكار ومشاريع إبداعية وابتكارية، ويمكن تقديم جوائز مالية أو فرص تنمية مهنية للفائزين، مما يحفزهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع حقيقية.

- إنشاء مساحات ابتكارية: عن طريق تخصيص مساحات داخل الجامعة لتكون مراكز ابتكارية للطلبة، وتوفر هذه المساحات الأدوات والتجهيزات اللازمة لتحويل الأفكار إلى نماذج ومشاريع فعلية، كما يمكن أن تكون هذه المساحات مفتوحة لجميع الطلبة وتوفر بيئة تعاونية تسمح لهم بالإبداع والابتكار.

- إقامة ورش عمل ومحاضرات: بتنظيم ورش عمل ومحاضرات تعليمية تركز على مجال المقاولات والابتكار، ودعوة خبراء ورواد أعمال ناجحين لمشاركة خبراتهم وأفكارهم مع الطلبة، هذا ما يمنح الطلبة فرصة لاكتساب المعرفة والإلهام وتوسيع آفاقهم في تطوير العمل المقاولاتي.

- التعاون مع الصناعة: يمكن إقامة شراكات وتعاون مع شركات المقاولات والصناعة المحلية أو الدولية، وتوفير فرص تدريب وتطوير للطلبة داخل هذه الشركات بحيث يكتسبون خبرات ومعارف تكون لهم عون في تطوير مؤسساتهم الناشئة وتطوير العمل المقاولاتي بصفة عامة.

رابعا: آفاق الدراسة.

يمكن مستقبلا إثراء هذا الموضوع بدراسات مستقبلية نظرا لتجده، ويمكن أن نقترح بعض المواضيع

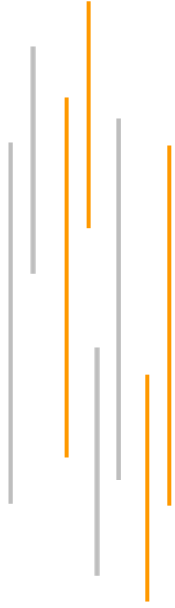
التي هي بحاجة للبحث العلمي منها:

- تعزيز روح المقاولاتية ؛

- التحول الرقمي في قطاع المقاولاتية؛

- نظم ادارة المشاريع الالكترونية.

قائمة المراجع



قائمة المراجع

الكتب:

1. احمد بن علي القرني، الابداع العلمي، دار حامد للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، مكة المكرمة، 1428.
2. اسامة خيري ، ادارة الابداع و الابتكارات ، دار الراهية للنشر و التوزيع ، ط1، عمان ،الاردن، 2012.
3. جلال الدين الصياد، عبد الحميد ربيع، مبادئ الطرق الإحصائية، الناشر تهامة، الطبعة الأولى، المملكة العربية
4. جمال خير الله ،الابداع الاداري، دار اسامة للنشر و التوزيع ،ط1، عمان(الاردن) ، 2015 .
- 5.حسن حريم ،ادارة المنظمات "منظور كلي "، دار حامد للنشر والتوزيع ،ط2 ، عمان (الاردن)،2009.
- 6.سناء إبراهيم أبو دقة، سمير خالد الصافي، تطبيقات علمية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في البحث التربوي والنفسي، الطبعة الأولى، مكتبة الأفاق، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013.
- 7.عبد الله حسن مسلم ،الابداع و الابتكار الاداري في التنظيم و التنسيق ، دار المعزز للنشر و التوزيع ،ط1 ،الاردن ،2015.
- 8.مؤيد الساعدي، قياس اللاملموسيات في السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2016.
- 9.اطروحات ومذكرات:
- 9.بوعافية بو بكر ،المقاولاتية ،المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و التنمية المحلية -دراسة حالة المؤسسات المنجزة في الغرب الجزائري -اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة جيلالي اليابس ،سيدي بلعباس ،الجزائر ، 2021 /2022 .
- 10.شادلي نجاه، دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في توجيه المبادرات المقاولاتية نحو تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ،علوم اقتصادية، إدارة اعمال والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، سطيف، الجزائر، 2019.
- 11.امال بعيث ،برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، واقع وافاق دراسة حالة (cnac-angem ansej) لولاية باتنة، محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة ،أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل

شهادة دكتوراه (ل.م.د) في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،باتنة ،الجزائر، 2017/2016.

12. بوبريت ثينة ، مخلوف صورية ، دور المقاولاتية في التنويع الاقتصادي الجزائري دراسة حالة المقاولاتية ودورها في التنويع الاقتصادي ولاية بومرداس ،رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية و العلاقات الدولية ،كلية الحقوق و العلوم السياسية ،جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ،الجزائر ،2019/2018.

13. خميسات نوال ،سليمانى وفاء، الابداع الاداري كأساس لتحقيق الميزة التنافسية -دراسة حالة مؤسسة موبيليس (atm) بورقلة، رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة الليسانس في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2013/2012.

14. دباح نادية ،دراسة واقع المقاولاتية و افاقها(2000-2009)رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3،الجزائر،2011-2012.

15. سارة غضاب، اثر متغيرات البيئة الداخلية على عملية الابتكار، دراسة حالة مؤسسة المينائية بسكيكدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ام البواقي، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي.

16. سالم حسين، تطوير الصناعة التأمينية الجزائرية في ضوء مقارنة الابداع والابتكار التسويقي داخل المؤسسات العمومية ،دراسة حالة في كل من (caat-saa-caar) ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر،2019/2018.

17. نور الهدى عبدلي، دور تمكين العاملين في تحقيق الابداع، دراسة حالة مؤسسة حضنة حليب بالمسيلة، رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر،2018/2017.

18. خديجة نسرین شوية، اثر تمكين العاملين على الابداع و الابتكار في المؤسسة، دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات بالمسيلة، رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر،2022/2021.

المجلات:

19. أمينة عدنان، الابتكار و التطوير في البنوك الجزائرية، مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد3، العدد6، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

20. خديجة قورين و اخرون ، دور دار المقاولاتية في تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة الثانية
 ماستر بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد و الادارة
 ،المجلد 5، العدد 01، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، 2021.
21. شريط غياط ،محمد بوقوم ،حاضنات الاعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الابداع والابتكار في
 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،أبحاث اقتصادية وإدارية ،المجلد 3،العدد2، جامعة قالمة ، الجزائر
 ،2009.
22. شريف مراد، شتراوي امال، الابداع و الابتكار مدخل لتعزيز الفكر المقاولاتي، دراسة استكشافية
 للمشاريع المقاولاتية المقدمة لوكالة دعم وتشغيل الشباب (Ansej) لولاية المسيلة، مجلة الحقوق و
 العلوم الانسانية، المجلد32، العدد1، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، 2016.
23. فواز هنلي، هجيرة شيخ، متطلبات لتفعيل الابداع و الابتكار كمدخل لدعم المقاولاتية واستدامة
 المنظمات، قراءة في النماذج اليابانية الامريكية الناجحة، مجلة الابتكار و التسويق، مجلد08
 ،العدد01، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2020.
24. محمد حامد واخرون، خوارزمية حل مشكلة الارتباط الخطي في نموذج الانحدار، مجلة جامعة
 البعث، جامعة حلب، سوريا، المجلد 39، العدد 12، 2017.
25. نصر الدين بن عودة، العوامل المساعدة على تنمية الابداع الاداري و معوقاته ،مجلة التنمية و
 ادارة الموارد البشرية، المجلد02، العدد06، جامعة البليدة 2 ،الجزائر.
26. محمد الجعفري، هديل الطاهر، دور الوعي بالذات في فعالية سلوك القائد الإداري دراسة حالة جامع
 الخرطوم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة النيلين، الخرطوم، المجلد 4، العدد 13،
 السودان، 2020.
- المحاضرات:**
27. سوسن زريق، محاضرات في مقياس المقاولاتية، مقياس المقاولاتية، موجهة لجميع تخصصات
 سنة اولى ماستر، سكيكدة، الجزائر.
28. الوافي رابح، محاضرات في المقاولاتية ،مقياس المقاولاتية ،محاضرات متاحة لجميع طلبة الماستر
 ،الجزائر.
29. باشوشي كنزة، المقاولاتية، مقياس المقاولاتية، موجه لطلبة سنة ثانية ماستر، الجزائر
 ،2022/2021.
30. بوزار صفية، محاضرات في المقاولاتية، مقياس مقاولاتية، الجزائر، 2019/2018.
31. زايد مراد ،المدخل النظري للمقاولاتية ، مقياس مقاولاتية ، موجه الى طلبة ماستر تسيير عمومي
 ،الجزائر.

32. زروقي ابراهيم ،المقاول، (صفاته ،مهاراته) ،مقياس مقاولاتية ،موجه لطلبة سنة ثانية ماستر ،الجزائر .

33. محيدي حياة ، " محاضرات مقياس المقاولاتية موجهة لطلبة ماستر 2 علوم العالم والاتصال" ، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، المحاضرة3، السنة الجامعية 2021/2020. مراجع باللغة الأجنبية:

34.J. rojot , théorie des organisation ESKA ,Paris, 2003.

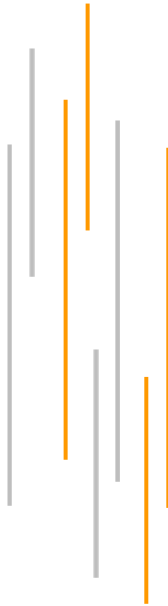
35.Allain Fayolle, le métier de créateur d'entreprise Edition, d'organisation, paris, 2003.

36.I. j Fillion, management des PME, Pearson éducation ,canada ,2007.

37.S.Bouthllier et P.Vzunidis, l'utilité marginale de l'entrepreneur, innovation,n°13,2001.



الملاحق



الملاحق

الملحق رقم (1)

جامعة محمد بوضياف المسيلة.

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

الاستبيان

تحية طيبة وسلاما عطرا يليق بمقامكم وبعد ...

أضع بين أيديكم سادتي /سيداتي هذا الاستبيان من أجل إعداد بحث بعنوان "اثر عمليتي الابداع والابتكار على العمل المقاولاتي لدى طلاب جامعة المسيلة" والذي يندرج ضمن متطلبات الحصول على درجة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة استراتيجية. وبغرض إتمام هذه الدراسة استسمحكم أن تتفضلوا بالمشاركة في إثراء هذا الموضوع من خلال الإجابة على الأسئلة الموجودة هذه الاستمارة وهذا من أجل التعرف على آرائكم. وحتى يتم الوصول إلى نتائج موضوعية يلتبس من سيادتكم الإجابة على جميع الأسئلة بكل وضوح ومصداقية. كما أحيطكم علما أن إجاباتكم تبقى سرية وان لا تستخدم إلا لأغراض علمية.

وأخيرا أشكركم على حسن تعاونكم ومساهمتمكم في هذا البحث.

أسئلة الاستبيان ضع علامة (x) في الخانة المناسبة

المحور الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

1. الجنس:

ذكر أنثى

2. العمر:

من 20 إلى 29 سنة من 30 إلى 39 سنة

أكثر من 50 سنة من 40 إلى 49 سنة

3. الاطوار:

طالب ليسانس طالب ماجستير دراسات عليا

4 . عدد سنوات الخبرة:

أقل من سنة من 10 سنوات من 5 إلى 10 سنوات من 6 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني: الابداع والابتكار

البعد الأول : الابداع

رقم البيان	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق
01	تتميز الادارة الجامعية بطرح افكار ابداعية مختلفة ومتميزة.					

					02	تتوفر لديك دوافع تحثك على الابداع باستمرار.
					03	تحتزم الادارة الجامعية حرية كل طالب في التعبير.
					04	انت شخص مشغول، عندما تأتيك فكرة جيدة ومناسبة تباشر بالعمل عليها فوراً.
					05	لديكم القدرة على رؤية الأشياء بطرق مختلفة.
					06	تتنبأ لمشكلات العمل قبل حدوثها.
					07	تبادر بتبني الأساليب والأفكار الجديدة ومحاولة إيجاد الحلول لها.
					08	تحرص على معرفة أوجه القصور او الضعف فيما تقوم به من عمل.
					09	تتابع المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل.

البعد الثاني: الابتكار

رقم البيان	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
01	تعمل مؤسستكم على تهيئة المناخ اللازم للابتكار.					
02	يوجد تعامل بين افراد خارج محيط الجامعة مع الجامعة لديهم ابتكارات ناجحة.					
03	يساهم الابتكار في الحلول السريعة لبعض مشاكل الجامعة تمت مواجهتها سابقاً.					
04	يقوم الابتكار باستحداث تغييرات في الهيكل التنظيمي للجامعة.					
05	عملية الابتكار تساعد على تحقيق مستوى					

					الأداء الأفضل للجامعة .
					06 يوجد قبول من طرف موظفي الجامعة لعملية الابتكار والتجديد المتواصل داخلها.
					07 توفر الجامعة تنوع في خدماتها تتلائم مع مختلف طلبتها.
					08 خدمات الجامعة المبتكرة تتميز بالسهولة والوضوح.
					09 توفر الجامعة خدماتها لجميع الموظفين وطلبته في أي وقت ومكان.

المحور الثالث: العمل المقاولاتي

رقم البيان	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
01	يوجد لديكم اثار العمل المقاولاتي والروح المقاولاتية.					
02	لديكم إمكانيات لتبني عمل مقاولاتي والعمل عليه.					
03	لديكم قدرة التحكم في المبادئ الأساسية لإدارة الموارد البشرية والتسويق والمبيعات.					
04	القدرة على دراسة وتحقيق اهداف الجامعة.					
05	لديكم الزاد المعرفي للمقاولاتية.					
06	هناك اتفاقيات مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية لإجراء البحوث والتربصات الميدانية .					
07	يتم توجيه الطلبة نحو العمل المقاولاتي في اختيارهم لمواضيع التخرج.					
08	جمعت المواد اللازمة لإنشاء عملك					

					المقاولاتي رغم الصعوبات التي واجهتها داخل الجامعة.
					09 لديكم الرغبة في انشاء عمل مقاولاتي خاص بكم.
					10 لديكم حب المخاطرة والتحديات الجديدة.
					11 الجامعة تدعم طلبتها للعمل المقاولاتي الخاص بهم.
					12 العمل المقاولاتي وظيفة امانة للطلبة الجامعيين.
					13 لدى العمل المقاولاتي نسبة كبيرة لحل الازمات الاقتصادية في نظر الطلبة الجامعيين.
					14 تحب العمل لصالحك بدل الغير.
					15 يفضل ان تكون رئيس عوض ان تكون مرؤوس.
					16 تبحث دائما عن المعلومات حول هيئات دعم انشاء عمل مقاولاتي خاص بالطلبة الجامعيين.
					17 تراقب المنافسين باستمرار وتحاول ان يكون عملك عمل رائدا ومتميز دائما.

شكرا لكم على حسن تعاونكم

الملحق رقم (1-2): قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	الأستاذ	الجامعة
01	د. راجح الوافي	جامعة المسيلة
02		
03		

الملحق رقم (1-3) يتضمن مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم التسيير

(SPSS.v27) Statistical Package for the Sciences management

أولا: نتائج صدق الاستبيان

-نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحور الإبداع

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion

Département:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): بیركات یان المولود(ة) بتاريخ: 2000/06/04 المسيلة
 العامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 90874208 الصادرة بتاريخ: 2023/08/24 عن: المسيلة
 المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: علوم التسيير تخصص: إدارة إستراتيجية خلال السنة الجامعية: 2023/2024
 والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: تأثير حملتي البيع والترويج على تطوير العمل المقاولاتي لدى طلبة جامعة المسيلة
 العمل المقاولاتي لدى طلبة جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/04

التوقيع واليصة





تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) : نور الدين رانية المولود(ة) بتاريخ: 2000/08/18 المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 209164880 الصادرة بتاريخ: 2013/04/30 المسيلة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: علوم التسيير تخصص: إدارة استراتيجية خلال السنة الجامعية: 2023/2022
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: تأثير عمليتي الإبداع والابتكار على تطوير العمل النقائلاتي لدى طلبة جامعة المسيلة

أصريح بشرفي أنني إلتمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/07

التوقيع و البصمة





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم :

المسيلة في:

رقم:/.....

إلى السيد: عميد كلية العلوم
المسيلة

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: التسيير تخصص: الإدارة التجارية فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسساتكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ر.س	الإمضاء
01	نور عيسى رابنة	181835076020	209164880	
02	بركات ريانا	181835076034	208771203	
عنوان المذكرة: <u>تأثير عمليتي الإبداع والابتكار على التطوير</u> <u>العامل الهيكلي والبيئي لدى طلاب جامعة المسيلة</u>				
المشرف (الاسم واللقب و الإمضاء)		هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)